٠٨ ر٨١١
م

ديوان علي بن أبي طالب "كرم الله وجهه" - ٤٠هـ
ضمن مجموع بخط يونس بن تقماق سنة ١٠٢٥هـ

٣٨ق ١٩ س ٢١×١٦سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١ ب - ٣٨ ب).

٦٠٣٣
١ م

خطها نستعليق معتاد، طبع، يليها دعاء في علي بن أبي طالب.

الاعلام ٥:١٠٧ كشف الظنون ١:٨٠٢

١- الشعر، عصر صدر الاسلام وبني أمية، أدب اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تصحيح تاريخ النسخ.

ش
٢/١١٦٨٢
٢/١٧/١٤١٥هـ

---

٠٨ ر٨١١
م

التبيان (أرجوزة في مدح علي بن أبي طالب).
بخط يونس بن تقماق سنة ١٠٢٥هـ

٧ ق ٢١ س ٢١×١٦سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ٣٩ ب - ٤٥ ب).

٦٠٣٣
٢ م

خطها نستعليق معتاد، يليها أدعية.

١- الشعر، العصر التركي والمملوكي، أدب اللغة العربية أ- الناسخ ب- تاريخ النسخ.

ش
٢/١٦٨٢
٢/١٧/١٤١٥هـ

والسهال الذي [illegible] الزمن
[illegible] وقدان
١٢٤٣
والوباء الذي [illegible] في
١٢٤٣
حصل [illegible]
[illegible] هلو
١٢٤١

[illegible]
واما [illegible] معترف
ورقص [illegible]
[illegible]
در المختار

وما صدر [illegible] اما احيا باخلافه
[illegible] والغسل فيه [illegible]
[illegible] النوم [illegible]
وما صدر [illegible]
[illegible]
در المختار
١٢٩٨ [illegible]
[illegible]

[illegible]
~~عزيز [illegible]~~
[illegible] ١٢٩٧ [illegible]

[illegible] اغا [illegible]
[illegible] ١٢٩٦

٥٦ /

هذا ديوان سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

حرف الالف

الناس من جهة التمثال اكفاء … ابوهم آدم والام حواء
فان يكن لهم في اصلهم شرف … يفاخرون به فالطين والماء
ما الفضل الا لاهل العلم انهم … على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقيمة المرء ما قد كان يحسنه … والجاهلون لاهل العلم اعداء
وان اتيت بفخر من ذوي نسب … فان نسبتنا جود وعلياء
ففز بعلم ولا تبغي به بدلا … فالناس موتى واهل العلم احياء

قال كرم الله وجهه

تغيرت المودة والاخاء … وقل الصدق وانقطع الرجاء
واسلمني الزمان الى صديق … كثير الغدر ليس له رعاء
ورب اخ وفيت له وفي … ولكن لا يدوم له وفاء
اخلاء اذا استغنيت عنهم … واعداء اذا نزل البلاء
يديمون المودة ما راوني … ويبقى الود ما بقي اللقاء
فان غنيت عن احد قلاني … وعاقبني بما فيه اكتفاء
سيغنيني الذي اغناه عني … فلا فقر يدوم ولا ثراء
وكل مودة لله تصفو … ولا يصفو مع الفسق الاخاء
وكل جراحة فلها دواء … وسوء الخلق ليس له دواء
وليس بدائم ابدا نعيم … كذاك البؤس ليس له بقاء
اذا انكرت عهدا من حميم … ففي نفسي التكرم والحياء
اذا ما راس اهل البيت ولى … بدا لهم من الناس الجفاء

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الاهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها اعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات

قال كرم الله وجهه

وما طلب المعيشة بالتمني … ولكن الق دلوك في الدلاء
تجئك بملئها يوما ويوما … تجئك بحماة وقليل ماء
لنعم اليوم يوم السبت حقا … لصيد ان اردت بلا امتراء
وفي الاحد البناء لان فيه … تبدى الله في خلق السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه … ستظفر بالنجاح وبالثراء
ومن يرد الحجامة فالثلاثا … ففي ساعاته سفك الدماء
وان شرب امرؤ يوما دواء … فنعم اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخميس قضاء حاج … ففيه الله ياذن بالدعاء
وفي الجمعات تزويج وعرس … ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يعلمه الا … نبي او وصي الانبياء

قال كرم الله وجهه

دع ذكرهن فما لهن وفاء … ريح الصبا وعهودهن سواء
يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه … وقلوبهن من الوفاء خلاء

قال كرم الله وجهه

وكم ساع ليثري لم ينله … وآخر ما سعى لحق الثراء
وساع يجمع الاموال جمعا … ليورثها اعاديه شقاء
وما نسيانا ذو جرب(؟) … وآخر جاهل لسيا نسعد(؟)
ومن يستعتب الدنيا يوما … يكن ذاك العتاب له عناء

اسلام بولاق جامع لرى
الثمش ايكى بيك جامع اولور
شهر اسلام بولاق محله لرى
ثمش ايكى بيك محله اولور
التمش بيك باشه لرى اولور
قرق بيك كنيسه لرى اولور
بيكرمى بيك عسكر اولور
السكلر محلة

اسلام بولاق جامع لرى محله
الثمش ايكى بيك جامع اولور
شهر اسلام بولاق محله

ويزري بالغني الإعدام منه * متى يصحب المقل يقل أساء

وله كرم الله وجهه

لي حالان نشرة ورخاء * وسجال الأنام نعمة وبلاء

والفتى الحاذق الأريب إذا ما * خانه الدهر لم يخنه عزاء

إن ألمت ملمة بي فإني * في الملمات صخرة صماء

عالم بالبلاء علماً بأن ليـ * ـس يدوم النعيم واللأواء

وله كرم الله وجهه

لبيك لبيك أنت مولاه * فارحم عبيداً إليك ملجاه

يا ذا المعالي عليك معتمدي * طوبى لمن كنت أنت مولاه

طوبى لمن كان نادماً أرقاً * يشكو إلى ذي الجلال بلواه

وما به علة ولا سقم * أكثر من حبه لمولاه

إذا خلا في الظلام مبتهلاً * أجابه الله ثم لباه

سألت عبدي وأنت في كنفي * وكلما قلت قد سمعناه

صوتك تشتاقه ملائكتي * فذنبك الآن قد غفرناه

في جنة الخلد ما تمناه * طوباه طوباه ثم طوباه

سلني بلا خشية ولا رهب * ولا تخف إنني أنا الله

وله كرم الله وجهه

فلا تصحب أخا الجهل وإياك وإياه * فكم من جاهل أردى حليماً حين آخاه

يقاس المرء بالمرء إذا ما هو ماشاه * وللشيء من الشيء مقاييس وأشباه

وللقلب على القلب * دليل حين يلقاه

وله كرم الله وجهه يرثي النبي صلى الله عليه وسلم

أمن بعد تكفين النبي ودفنه * بأثوابه آسى على هالك ثوى

رزئنا رسول الله فينا فلن نرى * بذاك عديلاً ما حيينا من الورى

وكان لنا كالحصن من دون أهله * له معقل حرز حريز من العدى

لقد غشيتنا ظلمة بعد موته * نهاراً فقد زادت على ظلمة الدجى

وكنا برؤياه نرى النور والهدى * صباح مساء راح فينا أو اغتدى

فيا خير من ضم الجوانح والحشا * ويا خير ميت ضمه الترب والثرى

كأن أمور الناس بعدك ضمنت * سفينة موج حين في البحر قد سما

وضاق فضاء الأرض عنهم برحبه * لفقد رسول الله إذ قيل قد مضى

فقد نزلت بالمسلمين مصيبة * كصدع الصفا لا شعب للصدع في الصفا

فلن يستقل الناس تلك مصيبة * ولن يجبر العظم الذي منهم وهى

وفي كل وقت للصلاة يهيجها * بلال ويدعو باسمه كلما دعا

ويطلب أقوام مواريث هالك * وفينا مواريث النبوة والهدى

وله كرم الله وجهه يوم بدر رواه محمد بن إسحق

عرفنا عداة الناس عنه تكرماً * ولم يعرفوا قصد السبيل ولا الهدى

فلما أتانا بالهدى كان كلنا * على طاعة الرحمن والحق والتقى

نصرنا رسول الله لما تدبروا * وثاب إليه المسلمون ذوو الحجى

أصغي لي واعظ ومؤدب * وافهم فإن العاقل المتأدب

واحفظ وصية والد متحنن * يغذوك بالآداب كيلا تعطب

أبني ان الرزق مكفول به • فعليك بالاجمال فيما تطلب
لا تجعلن المال كسبك مفردا • وتقى الهك فاجعلن ما تكسب
كفل الاله برزق كل برية • والمال عارية تجيء وتذهب
والرزق اسرع من تلفت ناظر • سببا الى الانسان حين يسبب
ومن السيول الى مقر قرارها • والطير للاوكار حين تصوب
ابني ان الذكر فيه مواعظ • فمن الذي بعظاته يتادب
فاقرأ كتاب الله جهدك واتله • فيمن يقوم به هناك وينصب
بتفكر وتخشع وتقرب • ان المقرب عنده المتقرب
واعبد الهك ذا المعارج مخلصا • وانصت الى الامثال فيما تضرب
واذا مررت باية مخشية • تصف العذاب فقف ودمعك يسكب
يا من يعذب من يشا بعدله • لا تجعلني في الذين تعذب
اني ابوء بعثرتي وخطيئتي • هربا وهل الا اليك المهرب
واذا مررت باية في ذكرها • وصف الوسيلة والنعيم المعجب
فاسأل الهك بالانابة مخلصا • دار الخلود سؤال من يتقرب
واجهد لعلك ان تحل بارضها • وتنال روح كرامة لا تخرب
وتنال عيشا لا انقطاع لوقته • وتنال ملك كرامة لا تسلب
بادر هواك اذا هممت بصالح • خوف الغوالب ان تجيء وتغلب
واذا هممت بسيئ فاغمض له • وتجنب الامر الذي يتجنب

وافضل

واخفض جناحك للصديق وكن له • كأب على اولاده يتحدب
والضيف اكرم ما استطعت جواره • حتى يعدك وارثا يتنسب
واجعل صديقك من اذا آخيته • حفظ الاخاء وكان دونك يضرب
واطلبهم طلب المريض شفاءه • ودع الكذوب فليس ممن يصحب
واحفظ صديقك في المواطن كلها • وعليك بالمرء الذي لا يكذب
واقل الكذوب وقربه وجواره • ان الكذوب ملطخ من يصحب
يعطيك ما فوق المنى بلسانه • ويروغ عنك كما يروغ الثعلب
واحذر ذوي الملق اللئام فانهم • في النائبات عليك ممن يخطب
يسعون حول المرء ما طمعوا به • واذا نبا دهر جفوا وتغيبوا
ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي • والنصح ارخص ما يباع ويوهب

وقيل هذه الابيات للحضرمي

وافضل قسم الله للمرء عقله • فليس من الخيرات شيء يقاربه
اذا اكمل الرحمن للمرء عقله • فقد كملت اخلاقه ومآربه
يعيش الفتى في الناس بالعقل انه • على العقل يجري علمه وتجاربه
يزين الفتى في الناس صحة عقله • وان كان محظورا عليه مكاسبه
فمن كان غلابا بعقل ونجدة • فذو الجد في امر المعيشة غالبه
يشين الفتى في الناس قلة عقله • وان كرمت اعراقه ومناسبه

وله كرم الله وجهه

سليم العرض من حذر الجوابا • ومن دارى الرجال فقد أصابا
ومن هاب الرجال تهيبوه • ومن حقر الرجال فلن يهابا

وله كرم الله وجهه

الدهر يخنقنا أحيانا قلادته • عليك لا تضطرب فيه ولا تثب
حتى يفرجها في حال مدتها • فقد يزيد اختناقا كل مضطرب

وله كرم الله وجهه

ليس البلية في أيامنا عجبا • بل السلامة فيها أعجب العجب
ليس الجمال بأثواب تزيننا • إن الجمال جمال العلم والأدب
ليس اليتيم الذي قد مات والده • بل اليتيم يتيم العلم والحسب
إن الفتى من يقول ها أنا ذا • ليس الفتى من يقول كان أبي

وله كرم الله وجهه

لا تطلبن معيشة بمذلة • وارفع بنفسك عن دني المطلب
وإذا افتقرت فداو فقرك بالغنى • عن كل ذي دنس كجلد الأجرب
فليرجعن إليك رزقك كله • لو كان أبعد من محل الكواكب

وله كرم الله وجهه

وذي سفه يعاجلني بجهل • وأكره أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة وأزيد حلما • كعود زاده الإحراق طيبا

وله كرم الله وجهه

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها • على الناس طرا إنها تتقلب
فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت • ولا البخل يبقيها إذا هي تذهب

وله كرم الله وجهه

إذا اشتملت على اليأس القلوب • وضاق لما به الصدر الرحيب
وأوطنت المكاره واطمأنت • وأرست في أماكنها الكروب
ولم تر لانكشاف الضر وجها • ولا أغنى بحيلته الأريب

أتاك على قنوط منك غوث • يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات إذا تناهت • فموصول بها فرج قريب

وقيل وضع الأبيات لبعض بني سليم تمثل بها

فإن تسألني كيف أنت فإنني • جليد على ريب الزمان صليب
حريص على أن لا يرى بي كآبة • فيشمت واش أو يساء حبيب

وله أيضا

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة • وفضل وعقل نلت أعلى المطالب
ولكنما الأرزاق حظ وقسمة • بفضل مليك لا بحيلة طالب

وله أيضا

وما الدهر والأيام إلا كما ترى • رزية مال أو فراق حبيب
وإن امرأ قد جرب الدهر لم يخف • تقلب ما ليه لغير لبيب

وله أيضا

غلبت كل شديدة فغلبتها • والفقر غالبني فأصبح غالبي
إن أبده أفضح وإن لم أبده • أقتل فقبح وجهه من صاحب

وله أيضا

عجبت لجازع باك مصاب • بأهل أو حميم ذي اكتئاب
يشق الجيب داعي الويل جهلا • كأن الموت بالشيء العجاب
وسوى الله فيه الخلق حتى • نبي الله منه لم يحاب
له ملك ينادي كل يوم • لدوا للموت وابنوا للخراب

وله أيضا

قدرت برأسي ورأسي لم يشب • إن الحريص على الدنيا لفي تعب
مالي أراني إذا ما رمت مرتبة • فنلتها طمحت عيني إلى رتب
باتت ترتل كريب مرتبة • قد كان يعمر باللذات والطرب
طارت عقاب المنايا في جوانبه • فصار من بعدها للعنكبوت والخرب

احبس عنانك لا يتجع به طلبا • فلا ورب لنا ما الارزاق بالطلب
فدنيا كل المال من يجمل راحلة • ويعدم المال من قد جد في الطلب

وله ايضا كرم الله وجهه

البس اخاك على عيوبه • واستر وغط على ذنوبه
واصبر على ظلم السفيه • وللزمان على خطوبه
ودع الجواب تفضلا • وكل الظلوم الى حسيبه

وله ايضا كرم الله وجهه

اذا شئت ان تقلى فزر متواترا • وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا
منادمة الانسان تحسن مرة • وان اكثروا ادمانها افسد الحبا

وقف على قبر النبي ... وقال يا ابا انت وامي يا رسول الله ان الجزع لقبيح الا عليك وان الصبر لجميل الا عنك ثم قد يقول

ما فاض دمعي عند نائبة • الا جعلتك للبكاء سببا
اذا ذكرتك سامحتك به • مني الجفون ففاض وانسكبا
اني اجل ثرى حللت به • عن ان ارى بسواه مكتئبا

عند قبر فاطمة رضي الله عنها حيا اشتد الشدة على كان يأتي القبور كل ليلة وينادي يا حبيبتاه

مالي وقفت على القبور مسلما • قبر الحبيب فلم يرد جوابي
احبيب مالك لا ترد جوابنا • أنسيت بعدي خلة الاحباب

فاجابه هاتف من القبر يقول

قال الحبيب وكيف لي بجوابكم • وانا رهين جنادل وتراب
اكل التراب محاسني فنسيتكم • وحجبت عن اهلي وعن اترابي
فعليكم مني السلام تقطعت • مني ومنكم خلة الاحباب

قال كرم الله وجهه

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب • والناس بين مخاتل وموارب
يفشون بينهم المودة والصفا • وقلوبهم محشوة بعقارب

وقال عند قبر فاطمة رضي الله عنها

حبيب ليس يعدله حبيب • وما لسواه في قلبي نصيب

حبيب غاب عن عيني وجسمي • وعن قلبي حبيبي لا يغيب

وله كرم الله وجهه

شيئان لو بكت الدماء عليهما • عيناي حتى يؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما • فقد الشباب وفرقة الاحباب

قال كرم الله وجهه

فرض على الناس ان يتوبوا • لكن ترك الذنوب اوجب
[illegible]
والدهر في صرفه عجيب • وغفلة الناس فيه اعجب
والصبر في النائبات صعب • لكن فوت الثواب اصعب
وكل ما يرتجى قريب • والموت من كل ذاك اقرب

وله ايضا كرم الله وجهه

حسين اذا كنت في بلدة • غريبا فعاشر باادابها
ولا تفخرن بينهم بالنهى • فكل قبيل بالبابها
ولو عمل ابن ابي طالب • بهذي الامور باكسابها
ولكنه اعتام امر الاله • فاحرق فيهم بانيابها
عذيري من نخوة بالذي • يذيلك دنياك من طالبها
فلا تحرصن لاوزارها • ولا تفجعن لاوصابها
فمن الغد بالامس تستريح • ولا تبتغي سعي دعا بها
كاني بنفسي واعقابها • وبالمكر بلاء وحرابها
فتخضب منا اللحى بالدماء • خضاب العروس باثوابها
اراها وان هيكلا راى العيان • ن واوتيتها مفتاح ابوابها

مصائب تأبى أن تزول تردد • فأعدد لها قبلا متى نابها

سقى الله قاعا صاحب • القيامة والناس في دابها

هو المدرك الشاري دمانا • بلى لك فاصبر لانقلابها

لك الله دم الغاز العادما • يغط في قتل احزابها

هنالك لا ينفع الظالمين • فقد ابعد عذر واعتابها

هنيئا فلا تقنعن العراق • فدنياك اضحت لتخرابها

سد الدور تحرق وفتحها • باب لنا يغنا لا ربابها

انا الذي اسكنا المعنى باياته • ومن وايجابها

لنا سعة العز في حكمها • وفضلت علينا باعرابها

وله كرم الله وجهه

فرائح القلب من وجع الذنوب • نحيل الجسم يشهق بالنحيب

اضر بجسمه سهر الليالي • فصار الجسم منه كالقضيب

وغير لونه خوف شديد • لما يلقاه من طول الكروب

ينادي بالتضرع يا الهي • اقلني عثرتي واستر عيوبي

فزعنا الى الخلائق فاستغنينا • فلم ارى الخلائق من مجيب

وانت مجيب من يدعوك ربي • وتكشف ضر عبدك يا حبيبي

ودائي باطن ولديك طب • ومن لي مثل طبك يا طبيبي

وقال في وصية الحسين رضي الله عنهما

تزود زاد الخير عند النوائب • تنل من جميل الخير حسن العواقب

وكن حافظا عهد الصديق وراعيا • تذق من كمال الحفظ صفو المشارب

وكن

وكن صاحبا للحلم في كل مشهد • فما الحلم الا خير خدن وصاحب

وكن شاكرا لله في كل نعمة • يثبك على النعمى بجزيل المواهب

وما المرء الا حيث يجعل نفسه • فكن طالبا في الناس اعلى المراتب

وكن طالبا للرزق من باب حله • يضاعف عليك الرزق من كل جانب

وصن منك ماء الوجه لا تبتذله • ولا تسأل الارذال فضل الرغائب

وكن موجبا حق الصديق اذا أتى • اليك ببر صادق منك واجب

وله كرم الله وجهه

لو صيغ من فضة نفس على قدر • لعاد من فضله لما صفا ذهبا

ما للفتى حسب الا اذا كملت • اخلاقه وحوى الآداب والحسبا

فاطلب فديتك علما واكتسب ادبا • تظفر يداك به واستعجل الطلبا

لله در فتى انسابه كرم • يا حبذا كرما اضحى له نسبا

هل المروءة الا ما تقوم به • من الذمام وحفظ الجار ان عتبا

من لم يؤدبه دين المصطفى ادبا • محضا تحير في الاحوال واضطربا

قال يوم الخندق في قتل عمرو ابن عبدود

اعلي تقتحم الفوارس هكذا • عني وعنهم اخروا اصحابي

اليوم تمنعني الفرار حفيظتي • ومصمم في الهام ليس بنابي

آلى ابن عبد حين شد الية • وحلفت فاستمعوا من الكذاب

ان لا اصد ولا يهلل فالتقى • رجلان يضطربان كل ضراب

فصددت حين تركته متجدلا • كالجذع بين دكادك وروابي

وعففت عن اثوابه ولو انني * كنت المقطّر بزّني اثوابي

وزاد غيرهما

عبد الحجارة من سفاهة رأيه * وعبدت رب محمد بصواب

عمرو وابن عبد هاتيا اثر جهلها * يبتدران الامر غير لعاب

قلت ورايت في كتاب كشف الغمة زيادة فيها

اروني عمرا اذا لقي بمهند * صاف الحديد مجرب قضاب

لا تحسبن الله خاذل دينه * ونبيه يا معشر الاحزاب

وقال ايضا كرم الله وجهه

ابى الله الا ان صفين دارنا * وداركم ما لاح في الافق كوكب

الى ان تموتوا او نموت وما لنا * وما لكم عن حومة الحرب مهرب

وقال عند مبارزة ابطال خيبر

انا علي وابن عبد المطلب * مهذب ذو سطوة وذو حسب

قرن اذا لاقيت قرنا لم اهب * من يلقني يلق المنايا والكرب

وقال في مبارزة الربيع ابن ابي الحقيق يوم خيبر

انا علي وابن عبد المطلب * احمي ذماري واذب عن حسب

الموت خير للفتى من الهرب

وقال كرم الله وجهه في الواقعة الثانية من صفين

انا الغلام العربي المنتسب * من خير عود من مصاص المطلب

يا ايها العبد اللئيم المنتدب * ان كنت للموت محبا فاقترب

واثبت رويدا ايها الكلب الكلب * او لا فول هاربا ثم انقلب

وقال عليه الرضوان

اياي تدعو في الوغى يا ابن الارب * وفي يميني صارم يبدي اللهب

من يختطف منه الحمام ينسرب * لقد علمت والعليم ذو الادب

اني لست في الحرب العوان بالادب * وعن قليل غير شك ينقلب

انا

وله كرم الله وجهه

انا علي وابن عبد المطلب * نحن وبيت الله اولى بالكتب

وبالنبي المصطفى غير كذب * اهل اللواء والمقام والحجب

نحن نصرناه على كل العرب * يا ايها العبد اللئيم المنتدب

وله كرم الله وجهه

انا علي واعلى الناس في النسب * بعد النبي الهاشمي المصطفى العربي

قل للذي غره مني ملاطفة * من ذا يجالدني او راقني الذنب

هبت عليك رياح الموت نافحة * فاستبقى بعدها للويل والحرب

وله كرم الله وجهه

ستشهد لي بالكر والطعن راية * حباني بها الطهر النبي المهذب

وتعلم اني في الحروب اذا التظت * بنيرانها الليث الهموس المجرب

ومثلي لاقى الهول في مفظعاته * وفلّ له الجيش الخميس العطبطب

وقد علم الاحياء اني زعيمها * واني لدى الحرب العذيق المرجب

وله كرم الله وجهه

سيكفيني المليك وحد سيفي * لدى الهيجاء تحسبه شهابا

واسمر من رماح الخط لدنا * شددت غرابه ان لا يعابا

اذود به الكتيبة كل يوم * اذا ما الحرب اضرمت التهابا

وحولي معشر كرموا وطابوا * يرجون الغنيمة والنهابا

ولا ينجون من حذر المنايا * سؤال المال فيها والايابا

فدع عنك التهدد واصل نارا * اذا خمدت صليت لها شهابا

وله ايضا كرم الله وجهه

الم تر اني اذ دعاهم اخوهم * اجابوا وان اغضب على القوم يغضبوا

هم حفظوا غيبي كما كنت حافظا * لقومي اخرى مثلها ان تغيبوا

بنوا الحرب لم تقعد بهم امهاتهم • وآباؤهم آباء صدق فانجبوا

وله كرم الله وجهه

فان كنت بالشورى ملكت امورهم • فكيف بهذا والمشيرون غيب

وان كنت بالقربى حججت خصيمهم • فغيرك اولى بالنبي واقرب

وله ايضا كرم الله وجهه

كن ابن من شئت واكتسب ادبا • يغنيك محموده عن النسب

فليس يغني الحسيب نسبته • بلا لسان له ولا ادب

ان الفتى من يقول ها انا ذا • ليس الفتى من يقول كان ابي

حرف التاء

قد رأيت القرون كيف تفانت • درست ثم قيل كانت فبانت

هي دنيا كحية تنفث السم • وان كانت المجسة لانت

كم امور لقد تشدد دونها • ثم هونتها على فهانت

وله كرم الله وجهه

ان القليل من الكلام باهله • حسن وان كثيره ممقوت

ما زل ذو صمت وما من مكثر • الا يزل وما يعاب صموت

ان كان ينطق ناطق من فضة • فالصمت در زانه الياقوت

وله عن بشير بن الحارث قال رايته كرم الله وجهه في المنام فقلت تقول شيئا ينفع فقال

انما الدنيا فناء • ليس للدنيا ثبات

انما الدنيا كبيت • نسجته العنكبوت

فلقد يكفيك فيها • ايها العاقل قوت

ولعمري عن قريب • كل من فيها يموت

الم تر ان الدهر يوم وليلة • يكران من سبت جديد الى سبت

فقل لجديد الثوب لا بد من بلى • وقل لاجتماع الشمل لا بد من شت

وله

وله ايضا في مرثية ابنيه

نفسي على زفراتها محبوسة • يا ليتها خرجت مع الزفرات

لا خير بعدك في الحياة وانما • ابكي مخافة ان تطول حياتي

وله ايضا كرم الله وجهه

تزيد في الدرع الحصين منية • يوما اذا حضرت لوقت مماتا

اني لاعلم كل مجتمع • يوما يصير لفرقة وشتات

يا ايها الداعي النذير ومثابه • كشف الاله رواكد الظلمات

اطلقا فقد تنال البر عمل امرئ • وارم عداتك عنه بالجمرات

فالموت حتما والمنية شربة • تاتي اليه فبادر الذكوات

وله كرم الله وجهه

دبوا دبيب النمل لا تفوتوا • كيما تنالوا الدنيا او تموتوا

او لا فاني طالما عصيت • قد قلتم لو جئتنا فجيت

ليس لنا ما شئتم وشئت • بل ما يريد المحيي المميت

وله ايضا كرم الله وجهه

يا جامعا اماله ساعاته • ودنت منيته له وفاته

ارجع فانك عند مختلف القنا • ليث تكر على العدى جرأته

وله ايضا كرم الله وجهه

اقول لعيني احبس اللحظات • ولا تنظري يا عين بالسرقات

فكم نظرة قادت الى القلب شهوة • فاصبح منها القلب في حسرات

وله ايضا كرم الله وجهه

خليلي لا والله ما من ملمة • تدوم على حي وان هي جلت

فان نزلت يوما فلا تخضعن لها • ولا تكثر الشكوى اذا النعل زلت

فكم من كريم يبتلى بنوائب • فصابرها حتى مضت واضمحلت

حرف الجيم

اذا النائبات بلغن المدى • وكادت لهن تذوب المهج

وحل البلاء وبان العزاء • فعند التناهي يكون الفرج

وله ايضا كرم الله وجهه

لئن كنت محتاجا الى الحلم انني • الى الجهل في بعض الاحايين احوج

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم • ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فمن شاء تقويمي فاني مقوم • ومن شاء تعويجي فاني معوج

فما الجهل لا ارضى ولا هو شيمتي • ولكنني ارضى به حين احوج

فان قال بعض الناس فيه سماجة • فقد صدقوا والذل بالحر اسمج

وله ايضا كرم الله وجهه

قرب لي ذا الغفار فاطمة • فانما لتنسيها بعم كل هجارج

قرب لي الصارم الحسام فانني • راكب في الرجال نحو الهياج

ودع النعم ناصح بنذر الناس • س جيد شاة للعرزي الاعاج

وردوا واسرعوا في وقعة وقتال • والبسوا الجبو بالمغرا رج

ضرب الاوطان معرفة الناس • س وكل اذا لا اصبح لاج

سع قالوا حنى المليك بالقرب • عشت الى ان نال ما انا راج

من ظهور الاسلام او بقاء الدين • شدا في شاخصا الاوداج

حرف الحاء

لكل خليل لي ما للنفثة • لا ترك الله له واضحه

فكلهم اروع من ثعلب • ما اشبه الليلة بالبارحة

وله ايضا كرم الله وجهه

الا اصحب خيار الناس تنجح • ومن يصحب الاشرار يوما سيجرح

واياك يوما ان تمازح جاهلا • فتلقى الذي لا تشتهي حين تمزح

ولا تك عريضا تشاتم من دنا • فتشبه كلبا بالسفاهة تنبح

اذا

١

اذا ما كريم جاء يطلب حاجة • فقل فعل حر ماجد يتسمح

فبالرأس والعينين مني قضاؤها • ومن يشتري حمد الرجال يربح

وله ايضا كرم الله وجهه

ولا تفشين سرك الا اليك • فان لكل نصيح نصيحا

فاني رأيت غواة الرجال • لا يتركون اديما صحيحا

وله كرم الله وجهه

الليل داج والكباش تنتطح • نطاح اسد ما اراها تصطلح

اسد عرين في اللقاء قد جرح • منها نيام وفريقا منبطح

فمن نجا برأسه فقد ربح

وله ايضا كرم الله وجهه

الرفق يمن والاناة سعادة • فتأن في امر تلاق نجاحا

وله ايضا كرم الله وجهه   حرف الخاء

افلح من كانت له مزرخة • يرضها ثم ينام الفخة

وقال يا ابن آدم ان مالك ثلثة يوم [illegible]

حرف الدال

مضى امسك الماضي شهيدا معدلا • واصبحت في يوم عليك شهيد

فان كنت بالامس اقترفت اساءة • فثن باحسان وانت حميد

ولا ترج فعل الخير يوما الى غد • لعل غدا يأتي وانت فقيد

ويومك ان اعتبته عاد نفعه • عليك وماضي الامس ليس يعود

وله ايضا كرم الله وجهه

يا شاهد الله علي فاشهد • اني على دين النبي احمد

من شك في الدين فاني مهتد • يا رب فاجعل في الجنان موردي

وله ايضا كرم الله وجهه

جنبي تجافى عن الوساد • خوفا من الموت والمعاد

من خاف من سكرة المنايا • لم يدر ما لذة الرقاد

قد بلغ الزرع منتهاه • لا بد للزرع من حصاد

[illegible]

وله ايضا كرم الله وجهه

اين الذين بنوا فطال بناؤهم • واستمتعوا بالاهل والاولاد

جرت الرياح على محل ديارهم • فكأنهم كانوا على ميعاد

وله ايضا كرم الله وجهه

الا فلا والد يبقى ولا ولدا • هذا السبيل الى ان لا ترى احدا

كان النبي ولم يخلد لامته • لو خلد الله خلقا قبله خلدا

للموت فينا سهام غير خاطئة • من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

وقال في وصيته لابنه الحسين رضي الله عنهما

عليك ببر الوالدين كليهما • وبر ذوي القربى وبر الاباعد

فلا تصحبن الا تقيا مهذبا • عفيفا زكيا منجزا للمواعد

وقارن اذا قارنت حرا مؤدبا • فتى من بني الاحرار زين المشاهد

وكف الاذى واحفظ لسانك واتق • فديتك في ود الخليل المساعد

ونافس ببذل المال في طلب العلى • بهمة محمود الخلائق ماجد

وكن واثقا بالله في كل حادث • يصنك مدى الايام من عين حاسد

وبالله فاستعصم ولا ترج غيره • ولا تك في النعماء عنه بجاحد

وغض عن المكروه طرفك واجتنب • اذى الجار واستمسك بحبل المحامد

ولا تبغ في الدنيا بناء مؤمل • فلو في الفتى فيها عليها بخالد

وكن صديق يشنى في الله وده • فتاد عليه مثل حب من دنا بد

وله ايضا كرم الله وجهه

وذو همة لم ترض بالضيم نفسه • فاصبح قرما هبرزيا ممجدا

[illegible] • [illegible]

اذا خاضت بالندى اريحية • تخال اهتزاز الريح فيه ترددا

اجـ

ابى الله الا ان يكون معظما • هماما كريما باذخ المجد اصيدا

لقد صابر الايام حزنا وحيلة • فاصبحت الايام ترضى بما عندا

وحل باعلى ذروة الفخر ساميا • وابدى سناها باهي ذا الاله وكوكبا

وما الفخر الا ان يكون فتى • معانا بنصر الله عبدا مسددا

وكم من فتى لم يعرف حلل لتقى • وكم من فتى بالله افلح فوق يد

الا ربما شد الكريم اعتزامه • فصار على الاعداء سيفا مهندا

وما السيف ماضيا قد كان في يوم غمده • بسيفا ولكن ما تبدى مجردا

وله ايضا كرم الله وجهه

ذهب الذين عليهم وجدي • وبقيت بعد فراقهم وحدي

من كان بينك في التراب وبينه • شبران فهو بغاية البعد

لو كوشفت للخلق اطباق الثرى • لم يعرف المولى من العبد

من كان لا يطأ التراب برجله • يطأ التراب بناعم الخد

وله ايضا كرم الله وجهه

اذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا • فبعه ولو بكف من رماد

وفاء للصديق وبذل مال • وكتمان السرائر في الفؤاد

وله كرم الله وجهه

بكيت على الشباب فقد تولى • فيا ليت الشباب لنا يعود

فلو كان الشباب يباع بيعا • لاعطيت المبايع ما يريد

ولكن الشباب اذا تولى • على شرف فمطلبه بعيد

وله ايضا كرم الله وجهه

لو كانت الاوزار تجري على • مقدار ما يستاهل العبد

لكان لي نجم مستخدما • وغاب نحس وبدا سعد

واعتدل الدهر الى اهله • وانفصل السّؤدد والمجد
لكنها تجري على سمتها • كما يريد الماجد الفرد

وله ايضا كرم الله وجهه

صديقك عدوي داخلا في عداوتي • واني لمن ودّ الصديق لوادد
فلا تقربنّ مني وانت صديقه • فانّ الذي بين القلوب بعيد

وله ايضا كرم الله وجهه

ما فرّق احد الا بذلت له • صفو المودة مني آخر الابد
ولا قلاني وان كان المسيء بنا • الا دعوت له الرحمن بالرشد
ولا ائتمنت على سرّ فبحت به • ولا مددت الى غير الجميل يدي
ولا اقول نعم يوما فاتبعها • بلا ولو ذهبت بالمال والولد

وله ايضا كرم الله وجهه

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم • والله يعلم اني لم اقل فندا
اني لافتح عيني حين افتحها • على كثير ولكن لا ارى احدا

وله كرم الله وجهه

همومُ رجال في امور كثيرة • وهمّي من الدنيا صديق مساعد
يكون كروح بين جسمين قسّمت • فجسماهما جسمان والروح واحد

وله كرم الله وجهه

من لم يرد ان يحله لمراده • لا تحزنن لعجمه وبعاده

وله كرم الله وجهه

تغرب عن الاوطان في طلب العلى • وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة • وعلم وآداب وصحبة ماجد
فان قيل في الاسفار ذل ومحنة • وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
فموت الفتى خير له من مقامه • بدار هوان بين واش وحاسد

وله كرم الله وجهه حين بلغ النبي ... ساجدا بالمدينة ...

لئن قعدنا والنبي يعمل • لذاك اذا العمل المضلل

لا يستوي من يعمر المساجدا • ومن يبيت راكعا وساجدا
يدأب فيها قائما وقاعدا • ومن يرى هكذا معاندا
ومن يرى عن الغبار حائدا

وله كرم الله وجهه ...

انا اخو المصطفى لا شك في نسبي • معه ربيت وسبطاه هما ولدي
جدي وجد رسول الله منفرد • وفاطم زوجتي لا قول ذي فند
صدقته وجميع الناس في ظلم • من الضلالة والاشراك والنكد
فالحمد لله شكرا لا شريك له • البر بالعبد والباقي بلا امد

وله كرم الله وجهه ... يوم ... فاطمة رضي الله عنها

وان ضيعت منك يا ابنة احمد • باظهار ما اخفيته لشديد
الحّ على الحمى اذ بليت واشتكي • اليه وما لي في الرجال ذو يد
اصر على صبر واقوى على الاذى • اذا صبر جهلا ان الرجال [illegible]
ولكن لامر الله تعنف قابنا • وليس على امر الاله جليد
وفي هذه الحمى دليل بانها • لموت البرايا قائد وبريد

وكان كرم الله وجهه يقول هذا البيت كثيرا

اريد حياته ويريد قتلي • عذيرك من خليلك من مرادي

وله كرم الله وجهه

الا ايها المغرور بالعقل والهدى • ومن ضل عن رشد المسالك والقصد

وقال كرم الله وجهه يوم احد ...

اتاني ان هندا حليلة صخر • دعت دركا وبشرت الهنودا
فان تفخر بحمزة حين ولى • مع الشهداء محتسبا شهيدا
فانا قد قتلنا يوم بدر • ابا جهل وعتبة والوليدا
وشيبة قد تركنا يوم ذاكم • على اثوابه علقا جسيدا
فبوّئ في جهنم شر دار • عليه لم يجد عنها محيدا

وما سيان من نعف في جحيم • يكون شرابه فيها صديدا

ومن يسعد في الجنان بدت فيها • عليه الرزق مغتبطا حميدا

وله كرم الله وجهه

الله حي قديم قادر صمد • وليس يشركه في ملكه احد

هو الذي عرف الكفار منزلهم • والمؤمنون سيجزيهم بما وعدوا

فان يكن دولة كانت لنا عظة • فهل عسى ان يرى في غيها رشد

وفيهم ابنه من والاه ان له • نصرا وعيد بالكفار اذ عندوا

فان طلحة غادرناه منجدلا • وللصفائح نار بيننا تقد

والمرء عثمان اردته اسنتنا • فجيب زوجته اذ خر قد قدد

في تسعة اذ تولى بين اظهرهم • لم ينكلوا عن حياض الموت اذ وردوا

كانوا الذوائب من فهر واكرمها • شم الانوف وحيث الفرع والعدد

واحمد الخير قد اردى على عجل • تحت العجاج ابيا وهو مجتهد

وظلت الطير والضبعان تركبه • فحاملا قطعة منهم ومقتعد

ومن قتلتم على ما كان من عجب • منا فقد صادفوا خيرا وقد سعدوا

لهم جنان من الفردوس طيبة • لا يعتريهم بها حر ولا صرد

صلى الاله عليهم كلما ذكروا • فرب مشهد صدق قبله شهدوا

قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا • شم العرانين منهم حمزة الاسد

ومصعب ظل ليث دونه حردا • حتى تزلزل منه ثعلب جسد

ليسوا كقتلى من الكفار ادخلهم • نار الجحيم على ابوابها رصد

فنحن

[illegible]

[illegible]

فنحن بدأناهم بالعداوة اولا • وجئنا لنطفي نور رب محمد

بايدينا والبيض بالبيض نلتقي • بايديهم من كل عضب مهند

وفطنة قد ثقفت سمهرية • اسنتها قد جردت بالمجرد

فقلت لهم لا تبغوا الحرب واسلموا • وفيئوا الى دين المبارك احمد

فقالوا كفرنا بالذي قال انه • الى ربنا البر العظيم الممجد

وقال كرم الله وجهه في قتله عمرو بن عبد ود

فكانوا على الاسلام البا ثلاثة • فقد خر من تلك الثلاثة واحد

وفر ابو عمرو هبيرة لم يعد • ولكن اخو الحرب المجرب عائد

نهتهم سيوف الهند ان يقفوا لنا • غداة التقينا والرماح المصايد

وله كرم الله وجهه

واني قد حللت بدار قوم • هم الاعداء والاكباد سود

هم ان يظفروا بي يقتلوني • وان قتلوا فليس لهم خلود

وله ايضا كرم الله وجهه

تمنى رجال ان اموت وان امت • فتلك سبيل لست فيها باوحد

فليس الذي يبقى خلاف الذي مضى • ولا الموت من قد مات قبلي بمخلد

واني ومن قد مات قبلي لكالذي • يروح عشاء او يروح ويغتدي

وله ايضا كرم الله وجهه

يا مغرم الدنيا على دينه • والتائه الحيران عن قصده

اصبحت ترجو الخلد فيها وقد • ابرز ناب الموت عن حده

هيهات ان الموت ذو اسهم • من يرمه يوما بها يرده

لا يشرق العاقل قلب امرئ • لم يعتزم الله على رشده

وله ايضا كرم الله وجهه

وهبك اذا انبت بيعته • وقطعت الاكباد تحت الى الغد

وله كرم الله وجهه

اغمض عينا على القذى • ونصبر على الاذى

انما الدهر ساعة • ينقطع الدهر كل ذا

حرف الراء

رأيت الدهر مختلفا يدور • فلا حزن يدوم ولا سرور

وقد بنت الملوك بها قصورا • فلم تبق الملوك ولا القصور

وله ايضا كرم الله وجهه

قد يعلم الناس انا خيرهم نسبا • ونحن افخرهم بيتا اذا فخروا

رهط النبي وبيت مأوى كرامته • وناصر الدين والمنصور من نصروا

والارض تعلم انا خير ساكنها • كما به تشهد البطحاء والمدر

والبيت ذو الستر لو شاء يحدثهم • نادى بذلك ركن البيت والحجر

وله كرم الله وجهه

اريد بذاكم ان تهشوا لطلعتي • وان تكثروا بعدي الدعاء على قبري

وان تمنحوني في المجالس ودكم • وان كنت عنكم غائبا تحسنوا ذكري

وله ايضا كرم الله وجهه

ابني ان من الرجال بهيمة • في صورة الرجل السميع المبصر

فطن بكل رزية في ماله • واذا اصيب بدينه لم يشعر

وله ايضا كرم الله وجهه

رب فتى دنياه موفورة • ليس له من بعدها آخرة

وآخر دنياه مذمومة • يتبعها آخرة فاخرة

وآخر فاز بكلتيهما • قد جمع الدنيا مع الآخرة

وآخر محروم كلتيهما • ليس له دنيا ولا آخرة

وله كرم الله وجهه

اذا اجتمعت علينا معد ومذحج • بمعركة يوما فاني اميرها

مسلطة الكفار خيلي في الوغى • وتندفانها في القسور وصدورها

تكثر

١٤

وله كرم الله وجهه

تكثر من الاخوان ما استطعت انهم • عماد اذا استنجدتهم وظهور

وما بكثير الف خل وصاحب • وان عدوا واحدا لكثير

وله ايضا كرم الله وجهه

لن يبلغ المرء بالاحجام همته • حتى يباشرها منه بتغرير

حتى يواصل في افنان مطلبه • عقلا بجد واعقابا بتقوير

ان لم ينل في منام ما يحاوله • فابك عذرا باد لاح وتحبير

اصبر على تعب الادلاج والسهر • وبالرواح على الحاجات والبكر

لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها • فالنجح يتلف بين العجز والضجر

اني وجدت وفي الايام تجربة • للصبر عاقبة محمودة الاثر

وقل من جد في امر يطالبه • واستصحب الصبر الا فاز بالظفر

وله كرم الله وجهه

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير • وكل امر له وقت وتدبير

وللمهيمن في حالاتنا نظر • وفوق تدبيرنا لله تقدير

وله كرم الله وجهه

ان عضك الدهر فانتظر فرجا • فانه ناظر ومنتظر

او مسك الضر وابتليت به • فاصبر فان الرخاء في الاثر

كم من دعاني على تهورهم • ويبتلي لا ينام من حذر

وغافل في عيشة ليالته • دبت اليه البلاء في سحر

من صاحب الدهر لم تعجبه • ونال من صفوه ومن كدر

وله كرم الله وجهه

عتب منهل يصفو فروى ظمية • اطال صداها المنهل المتكدر

عتبت بالحاجة العاريات سكنتني • بشير ناح للعظام تكسير بحيبه

عسى الله لا تيأس من الله إنه يسير عليه ما يعز ويعسر

وله كرم الله وجهه

جميع فوائد الدنيا غرور ولا يبقى لمسرور سرور

فقل للشامتين بنا أفيقوا فإن نوائب الدنيا تدور

وله كرم الله وجهه

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر طلبت معدومة فايأس من الظفر

واعلم بأنك ما عمرت ممتحن بالخير والشر والميسور والعسر

أنى تنال بها نفعا بلا ضرر وإنها خلقت للنفع والضرر

في الجو غار وفي الأقدام مكمنة ومن يغتر فليس ينجو من القدر

وله كرم الله وجهه

يعيب رجال زمانا في زماني وما لزماننا عيب سوانا

أرى الليل يجري كعهدي به وإن النهار علينا يكر

فلم يحبس الغيث عنا السماء ولم تنكسف شمسنا والقمر

فقل للذي ذم صرف الزمان ظلمت الزمان فذم البشر

وله أيضا كرم الله وجهه

الشيب عنوان المنية وهو تاريخ الكبر

وبياض شعرك موت شعرك ثم أنت على الأثر

فإذا رأيت الشيب عم الرأس فالحذر الحذر

وله كرم الله وجهه

ولله أن الفقر خير من الغنى وإن قليل المال خير من الثرى

لقاك لمخلوق عصى الله بالغنى ولم تر مخلوقا عصى الله بالفقر

وله كرم الله وجهه

ويا عجبا مثل ما أمرك للمكثرين فما أمرك

وما ذاق ضرا ذائق إلا حسبت عليه شربه

حرص

وله كرم الله وجهه

حرض بنيك على الآداب في الصغر كيما تقر بهم عيناك في الكبر

وإنما مثل الآداب تجمعها في عنفوان الصبا كالنقش في الحجر

هي الكنوز التي تنمو ذخائرها ولا يخاف عليها حادث الغير

إن الأديب إذا زلت به قدم يهوي على فرش الديباج والسرر

الناس صنفان ذو علم ومستمع واع وسائرهم كاللغو والعكر

وله كرم الله وجهه

ما هذه الدنيا لطالبها إلا عناء وهو لا يدري

إن أقبلت شغلت ديانته أو أدبرت شغلته بالفقر

وله كرم الله وجهه

أيا من ليس لي منه مجير بعفوك من عذابك أستجير

أنا العبد المقر بكل ذنب وأنت السيد الصمد الغفور

فإن عذبتني فبذنب مني وإن تغفر فأنت به جدير

وله كرم الله وجهه

مساكين أهل الفقر حتى قبورهم عليها تراب الذل بين المقابر

وله كرم الله وجهه

كثير المال ليس له عيار ولا في قلة ما يأتيه عار

لأن المال يستر كل عيب وإن الفقر حل له الصغار

كذاك الفقر بالأحرار يزري كما زرت بشاربها العقار

وله كرم الله وجهه

للناس حرص على الدنيا بتدبير وصفوها لك ممزوج بتكدير

كم من ملح عليها لا تساعده وعاجز نال دنياه بتقصير

لم يرزقوها بعقل عندما رزقوا وإنما رزقوها بالمقادير

لو كان عن قوة أو عن مغالبة طار البزاة بأرزاق العصافير

وله كرم الله وجهه

سبحان من في العباد يا وتم • ورازقنا للتقي والفجر

لقد كان رزق العباد على جاله • ما نلت من رزق فانه نادم

وله كرم الله وجهه

لئن ساءني دهر فقد سرني دهر • وان مسني عسر فقد مسني يسر

لكل من الايام عندي عادة • فان ساءني صبر وان سرني شكر

وله كرم الله وجهه

لئن ساءني دهر عزمت تصبرا • فكل بلاء لا يدوم يسير

وان سرني لم ابتهج بسروره • فكل سرور لا يدوم حقير

وله كرم الله وجهه

تؤمل في الدنيا طويلا ولا تدري • اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر

فكم من صحيح مات من غير علة • وكم من مريض عاش دهرا الى دهر

وكم من فتى يمسي ويصبح آمنا • وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري

وله ايضا كرم الله وجهه

ولا خير في الشكوى الى غير مشتكى • ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر

الم تر ان البحر ينضب ماؤه • ويأتي على حيتانه نوب الدهر

الم تر ان الفقير يرجى له الغنى • وان الغني يخشى عليه الفقر

وله ايضا كرم الله وجهه

غنى النفس يكفي النفس حتى يكفها • وان اعسرت حتى يضر بها الفقر

فما عسرة فاصبر لها ان لقيتها • بدائمة حتى يكون لها يسر

وله ايضا كرم الله وجهه

النار اهون من ركوب العار • والعار يدخل اهله في النار

والعار في رجل بيت وجاره • طاوي الحشى متمزق الاطمار

والعار في هضم الضعيف وظلمه • واهانة الاخيار بالاشرار

والعار ان يجري اليك بعيبه • فتكون عندك سهلة المقدار

والعار

والعار في رجل يجد على العدى • وعلى القرابة كالهزبر الضاري

والعار انك في الانام تقدم • وتكع في الهيجا عن الغرار

جاهد عن طلب الحلال وكاتم • تغدو بالاسراف والتبذار

ان لا اهلك او لضعفك اولم • يشكوا اليك مخافة الاعسار

روى انه كان ... [illegible]

تفنى اللذاذة ممن نال شهوتها • من الحرام ويبقى الاثم والعار

تبقى عواقب سوء في مغبتها • لا خير في لذة من بعدها النار

وله ايضا كرم الله وجهه

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم • والمنكرون لكل امر منكر

وبقيت في خلف يزين بعضهم • بعضا ليدفع معور عن معور

سلكوا بنيات الطريق فاصبحوا • متنكبين عن الطريق الاكبر

وله ايضا كرم الله وجهه

وفي الجهل قبل الموت موت لاهله • واجسادهم قبل القبور قبور

وان امرأ لم يحي بالعلم ميت • وليس له حتى النشور نشور

ومما نسبه المحققون اليه كرم الله وجهه

دواؤك فيك وما تشعر • وداؤك منك وما تبصر

وانت الكتاب المبين الذي • باحرفه يظهر المضمر

وتزعم انك جرم صغير • وفيك انطوى العالم الاكبر

فما حاجة لك من خارج • وفكرك فيك وما تفكر

وله ايضا كرم الله وجهه

اي يومي من الموت افر • يوم ما قدر او يوم قدر

يوم ما قدر لم اخش الردى • واذا قدر لم يغن الحذر

وقيل انه لما توفيت فاطمة رضي الله عنها رثاها

كنت السواد لناظري • فبكى عليك الناظر

من شاء بعدك فليمت • فعليك كنت احاذر

روي ان رجلا سأل عليا كرم الله وجهه [illegible]

اذا المشكلات تصدين لي • كشفت حقائقها بالنظر

وان برقت في مخيل الظنون • عمياء لا يجتليها البصر

مقنعة بغيوب الغيوب • وضعت عليها صحيح الفكر

معي اصمع كظبي المرهفات • افري به عن بنات السير

لسانا كشقشقة الارحبي • او كالحسام اليماني الذكر

وقلبا اذا استنطقته الهموم • اربى عليها بواهي الدرر

ولست بامعة في الرجال • اسائل هذا وذا ما الخبر

ولكنني مذرب الاصغرين • ابين مع ما مضى ما غبر

وله كرم الله وجهه

يعز غني قوم براءة من العيب • وذو الفقر ينساب امر من الفقر

يعز المعزى في مهوى لشانه • ويبقى المعزى في واهن من الحصر

وله ايضا كرم الله وجهه [illegible] يوم الجمل

اشكو اليك عجري وبجري • ومعشرا اعشوا على بصري

اني قتلت مضري بمضري • جدعت انفي وقتلت معشري

وروي انه عليه السلام قال [illegible]

وما آثر التقصير الا نفر • راى نفسه حلت محل المقصر

وكل امرئ ياتي بما هو اهله • فاهل لمعروف واهل لمنكر

وله كرم الله وجهه وفي الصحاح [illegible]

افلح من كانت له قوصرة • ياكل منها كل يوم مرة

لقد عجزت عجزة لا اعتذر • سوف اكيس بعدها واستمر

وقال كرم الله وجهه [illegible]

ان قومي ذا لي كانا ناجيا • قد يجمع الامر الشتيت المنتشر

وقيت

وله كرم الله وجهه

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى • ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

رسول اله الخلق اذ مكروا به • فنجاه ذو الطول الكريم من المكر

وبت اراعيهم متى ينشرونني • وقد وطنت نفسي على القتل والاسر

وبات رسول الله في الغار آمنا • موقى وفي حفظ الاله وفي ستر

اقام ثلاثا ثم زمت قلائص • قلائص يفرين الحصى اينما تفري

اردت به نصر الاله تبتلا • واضمرته حتى اوسد في قبري

قيل [illegible] كرم الله وجهه [illegible]

لما رأيت الامر امرا منكرا • اوقدت ناري ودعوت قنبرا

ثم احتفرت حفرا وحفرا • وقنبر يحطم حطما منكرا

وله كرم الله وجهه

ما ان تاوهت في شيء رزئت به • كما تاوهت للاطفال في الصغر

قد مات والدهم من كان يكفلهم • في النائبات وفي الاسفار والحضر

وله ايضا كرم الله وجهه

تلكم قريش تمناني لتقتلني • فلا وربك ما بروا ولا ظفروا

فان بقيت فرهن ذمتي لهم • بذات ودقين لا يعفو لها اثر

وان هلكت فاني سوف اورثهم • ذل الحياة وقد خانوا وقد غدروا

اما بقيت فاني لست متخذا • اهلا ولا شيعة في الدين اذ فجروا

قد بايعوني فلم يوفوا ببيعتهم • وماكروني في الاعداء اذ مكروا

وناصبوني في حرب مضرمة • ما لم يلاقوا ابو بكر ولا عمر

صبرت عاما ساهرا ولو كراهة • وبقيت فيه الا الضباب من الاحمر

انا الذي سمتني امي حيدره • ضرغام آجام وليث قسوره

عجبا للزارعي شديد المعصم • كيف اتى باذية المتظلم
او فيهم بالقاع كيف الشد • اضربهم ضربا يبين المغرم
وانت لا افزع جزعا • مسدري اشفي من رؤوس الكفر
ما يترك الحق بفعم مفحم • اقتلن منهم سبعة او عشرا
فكلهم اهل فتنة فالمجرم

وله كرم الله وجهه

بنصر ربي خير ناصر • آمنت بالله بقلب شاكر
اضرب بالسيف على المغافر • مع النبي المصطفى المهاجر

وله ايضا كرم الله وجهه

يا ذا الذي يطلب مني الوترا • ان كنت تبغي ان تزور القبرا
حقا ونفسي بعد ذاك الحشرا • اعطيتك النعم ذعافا صبرا

وله كرم الله وجهه

لهفا نفسي وقليل ما اسر • ما اصاب الناس من خير وشر
على ما فرط الدهر من امر ايام • وهم الساعة في الشر الشمر

وله كرم الله وجهه لما بويع من قبله بالخلافة

اغضي عيني عن امور كثيرة • واني على ترك الغموض قدير
وما من عمى اغضي ولكن ربما • تعامى واغضى المرء وهو بصير
واسكت عن اشياء لو شئت قلتها • وليس علينا في المقال امير
اصبر نفسي باجتهادي وطاقتي • واني باخلاق الجميع خبير
ما فيه حزم لامرئ يقتدى له • قضيت من لبانات واوطاري
فان نفيت عذابي كان ترحمة • وان هلكت فذوم الى النار
ولله يحيى في الندا • ء يجمعهم ملك شما با رز
وقفت اذ جبن الشجاع • موقف الفتى المنا جز

فكذلك انا

[illegible]

١٨

فكذلك انني لم ازل • متسرعا كفى المهز اهز
انا الشجاعة والسماحة • في الفتى خير الغرا يز

وقال كرم الله وجهه [illegible]

يا عمرو ويحك قد اتاك • مجيب صوتك غير عاجز
ذو نية وبصيرة • والحق منجي كل فا ئز
ولقد دعانا الى البرا • ز فتى يجيب الى المبا رز
يعلمك ابيض صارم • كالملح حتفا للمنا جز
اني لارجو ان اقيم • عليك نائحة الجنائز
من ضربة نجلا يبقى ذكرها عند الهزاهز

وله ايضا كرم الله وجهه

حياتك انفاس تعد وكلما • مضى نفس منها انتقصت لها جزءا
فتصبح في نفس وتمسي بغيرها • وما لك من عقل تحس به رزءا
ويحييك ما يفنيك في كل ليلة • ويحدوك حاد ما يريد بك الهزءا

[illegible]

العلم زين فكن للعلم مكتسبا • وكن له طالبا ما عشت مقتبسا
اركن اليه وثق بالله واغن به • وكن حليما رزين العقل محترسا
لا تأنفن اذا ما كنت منتهيا • في العلم يوما وما كنت منغمسا
وكن فتى ماسكا محض التقى ورعا • للدين مغتنما للعلم مفترسا
فمن تخلق بالآداب ظل بها • رئيس قوم اذا ما فارق الرؤسا
واعلم هديت بان العلم خير صفا • امسى لطالبه من فضله سندسا

وله كرم الله وجهه

السيف والخنجر ريحاننا • اف على النرجس والآس

شربنا من ادم اعدائنا • وكاسنا جمجمة الرأس

ولو ايضا كرم الله وجهه

لا تتهم ربك فيما قضى • فاسعد الامر وطب نفسا

لكل هم فرج عاجل • يأتي على المصبح والمسا

ولو ايضا كرم الله وجهه

الحمد لله لا شريك له • دائم في صحبه وفي مجلسه

لم يبق لي مونس فيؤنسني • الا انيس اخاف من انسه

فاعتزل الناس ما استطعت ولا • تركن الى من تخاف من دنسه

فالعبد يرجو ما ليس يدركه • والموت ادنى اليه من نفسه

من الطويل كما • ولو ايضا كرم الله وجهه

سلام على اهل القبور الدوارس • كانهم لم يجلسوا في المجالس

ولم يشربوا من بارد الماء شربة • ولم ياكلوا من كل رطب ويابس

من البسيط كما • ولو ايضا كرم الله وجهه

لا تأمن الموت في طرف ولا نفس • وان تمنعت بالحجاب والحرس

واعلم بأن سهام الموت نافذة • في كل مدرع منا ومترس

ما بال دينك ترضى ان تدنسه • وثوب نفسك مغسول من الدنس

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها • ان السفينة لا تجري على اليبس

من الطويل • ولو ايضا كرم الله وجهه

المجب ولا دالجهالة اننا • على الخيل لسنا مثلهم في الفوارس

فسائل بني بدر اذا ما لقيتهم • بقتلى ذوي الاقران يوم التمارس

وهذا رسول الله كالبدر بيننا • به كشف الله العدى بالتناكس

وانا اناس لا نرى الحرب سبة • ولا ننثني عند الرماح المداعس

فما قيل فينا بعد ثاني مقالة • فما غادرت منا جديد الملابس

ام

١٩

من الطويل كما • حرف الصاد

ام الناس اعرض عنهم بنقصه • واقصهم لشهوته وحرصه

فلا تعلي السلامة في يدائح • ومن لم ترض صاحبته فاقصه

ولا تستغل عافية بشيء • ولا تترخص اذى لرخصه

وخذ الغني ما استغنيت عنه • فكم مستجلب عيبا لغصه

لا تصحب الفاسق العاصي • يعصي الذي عاقد النواصي

مستخفيا ما حملها الدواهي • فقد جنبت الجهل مع التعاصي

اشتاق عيا لا مناهي

حرف الضاد

لنا ما تدعون بغير حق • اذا ميز الصحاح من المراض

عرفتم حقنا فجحدتمونا • كما عرف السواد من البياض

كتاب الله شاهدنا عليكم • وقاضينا الاله فنعم قاضي

اما انك اذا علم بالله فقد • فانه يأتيك سيف الصفى

والله لا يرم شيء نقصا

ولو كرم الله وجهه

اذا اذن الله في حاجة • اتاك النجاح بها يركض

وان اذن الله في غيرها • اتى دونها عارض يعرض

حرف الطاء

نحن نقوم النمط الاوسطا • لسنا كمن قصر او فرطا

اصبر على الدهر لا تغضب على احد • فلا ترى غير ما في اللوح مختطا

ولا تهتمن بما لا انقطاع له ربما • والا فعلي والعقل ورزقا مسخطا

حرف الظاء

نعم امر حر له من يقظه • لم يهتم فيما الكاتب الحفظه

وفي صروف الدهر لمن عظة

دع الحرص على الدنيا ❊ وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال ❊ فلا تدري لمن تجمع
ولا تدري افي ارضك ❊ ام في غيرها تصرع
فان الرزق مقسوم ❊ وكد المرء لا ينفع
فقير كل من يطمع ❊ غني كل من يقنع

وله ايضا كرم الله وجهه

ان اخاك الصدق من كان معك ❊ ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا عاين امرا فظعك ❊ شتت فيه شمله ليجمعك

وله ايضا كرم الله وجهه

ذنوبي ان فكرت فيها كثيرة ❊ ورحمة ربي من ذنوبي اوسع
فما طمعي في صالح قد عملته ❊ ولكنني في رحمة الله اطمع
فان يك غفران فذاك برحمة ❊ وان لم يكن اجزى بما كنت اصنع
مليكي ومولائي وربي وحافظي ❊ واني له عبد اقر واخضع

وله ايضا كرم الله وجهه

الفضل من كرم الطبيعة ❊ والمن مفسدة الصنيعة
والخير امنع جانبا ❊ من قلة الجبل المنيعة
والشر اسرع جرية ❊ من جرية الماء السريعة
ترك التعاهد للصديق ❊ يكون داعية القطيعة
لا تلتمس بعقيمة ❊ في الناس تلك الخلة العقيمة
ان التخلق ليس يمسك ❊ ان يعود الى الطبيعة
جبل الانام من الصبا ❊ د على الشريعة والصنيعة

وله ايضا كرم الله وجهه

اودى بعثمان دهر كان يأمله ❊ فخر منجدلا في الارض مصروعا

وله كرم الله وجهه

قد كان يكثر في الاسلام تشنعا ❊ فاتى سما بحسامه تربيعا
فعلعته مني بضربة قاتل ❊ ما كان يبغ ما في الحرب جدوعا

لما اراد رسول الله ان يفتخر الى قريش والعرب منهم الى شعب استشار الى ابي طالب فانشاد الى علي رضي الله عنه في تقدم ابو طالب الى ابن الى ان يضطجع على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقيه بنفسه فاجابه الى ذلك فلما بات العيون جاء ابو طالب الى علي بعد نام رسول الله وقد اضطجع امير المؤمنين على مكانه فقال يا ابناه انه مقتول فقال ابو طالب

من كان يبكي فضلنا وسناتنا ❊ فانا على لا اله مطيعا
اصبر يا بني فالصبر احجى ❊ كل حي مصيره لشعوب
قد بذلناك والبلاء شديد ❊ لفداء النجيب وابن النجيب
لفداء الاعز ذي الحسب الثاقب والباع والفناء الرحيب
ان تصبك المنون فالنبل تترى ❊ فمصيب منها وغير مصيب
كل حي وان تملى عيشا ❊ آخذ من سهامها بنصيب

وله ايضا كرم الله وجهه

اتأمرني بالصبر في نصر احمد ❊ ووالله ما قلت الذي قلت جازعا
ولكنني احببت ان ترى نصرتي ❊ وتعلم اني لم ازل لك طائعا
وسعيي لوجه الله في نصر احمد ❊ نبي الهدى المحمود طفلا ويافعا

وله ايضا كرم الله وجهه

فصير الجديد الى بلى ❊ والوصل في الدنيا انقطاع
اي اجتماع لم يصر ❊ لتشتت منه اجتماعه
ام اي شعب لا لتشتت ❊ لم يفرقه انصداعه
ام اي منتفع بشيء ❊ ثم تم له انتفاعه
قد قيل في امثالهم ❊ يكفيك من شر سماعه

وله ايضا كرم الله وجهه

لك الحمد اما على نعمة ❊ واما على نقمة تدفع

تيقنا فتفعل ما تشاء ∴ وتسمع من حيث لا يسمع

وله كرم الله وجهه

مالي الى الخلق فاقة فلا رغد ولا طمع ∴ في الناس للناس الا اليأس والجزع

فاصبر على نعمة ياتيك واهبها ∴ فانه اكرم ان يعطي ويرتجع

وله كرم الله وجهه — من الطويل

لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلى ∴ تباركت تعطي من تشاء وتمنع

الهي وخلاقي وحرزي وموئلي ∴ اليك لدى الاعسار واليسر افزع

الهي لئن جلت وجمت خطيئتي ∴ فعفوك عن ذنبي اجل واوسع

الهي لئن اعطيت نفسي سؤلها ∴ فها انا في روض الندامة ارتع

الهي ترى حالي وفقري وفاقتي ∴ وانت مناجاتي الخفية تسمع

الهي فلا تقطع رجائي ولا تزغ ∴ فؤادي فلي في سيب جودك مطمع

الهي لئن خيبتني او طردتني ∴ فمن ذا الذي ارجو ومن ذا اشفع

الهي اجرني من عذابك انني ∴ اسير ذليل خائف لك اخضع

الهي فانسني بتلقين حجتي ∴ اذا كان لي في القبر مثوى ومضجع

الهي لئن عذبتني الف حجة ∴ فحبل رجائي منك لا يتقطع

الهي اذقني طعم عفوك يوم لا ∴ بنون ولا مال هنالك ينفع

الهي اذا لم ترعني كنت ضائعا ∴ وان كنت ترعاني فلست اضيع

الهي اذا لم تعف عن غير محسن ∴ فمن لمسيء بالهوى يتمتع

الهي لئن فرطت في طلب التقى ∴ فها انا اثر العفو اقفو واتبع

الهي لئن اخطأت جهلا فطالما ∴ رجوتك حتى قيل ما هو يجزع

الهي ذنوبي بذت الطود واعتلت ∴ وصفحك عن ذنبي اجل وارفع

الهي ينجي ذكر طولك لوعتي ∴ وذكر الخطايا العين مني بدمع

الهي اقلني عثرتي وامح حوبتي ∴ فاني مقر خائف متضرع

الهي انلني منك روحا ورحمة ∴ فلست سوى ابواب فضلك اقرع

الهي لئن اقصيتني او طردتني ∴ فما حيلتي يا رب ام كيف اصنع

الهي حليف الحب بالليل ساهر ∴ يناجي ويدعو والمغفل يهجع

وكلهم يرجو نوالك راجيا ∴ لرحمتك العظمى وفي الخلد يطمع

الهي يمنيني رجائي سلامة ∴ وقبح خطيئاتي علي يشنع

الهي فان تعفو فعفوك منقذي ∴ والا فبالذنب المدمر اصرع

الهي بحق الهاشمي وآله ∴ وحرمة ابرار هم لك خشع

الهي فانشرني على دين احمد ∴ تقيا نقيا قانتا لك اخشع

ولا تحرمني يا الهي وسيدي ∴ شفاعته الكبرى فذاك المشفع

وصل عليه ما دعاك موحد ∴ وناجاك اخيار ببابك ركع

من الطويل — وله كرم الله وجهه

تجوع فان الجوع من عمل التقى ∴ وان طويل الجوع يوما سيشبع

وجانب صغار الذنب لا تركبنها ∴ فان صغار الذنب يوما ستجمع

من الكامل — وله كرم الله وجهه

قدم لنفسك في الحياة تزودا ∴ فلقد تفارقها وانت مودع

واهتم للسفر القريب فانه ∴ انأى من السفر البعيد واشنع

واجعل تزودك المخافة والتقى ∴ فكأن حتفك من مسائك اسرع

وله كرم الله وجهه

ما لي على فوت فائت أسف ∴ ولا تراني عليه ألتهف
ما قدر الله لي فليس له ∴ عني إلى من سواي منصرف
فالحمد لله لا شريك له ∴ ما لي قوت وهمتي الشرف
أرضى بالعسر واليسار فما ∴ تدخلني ذلة ولا صلف

وله أيضا كرم الله وجهه

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة ∴ فليس ينقصها التبذير والسرف
وإن تولت فأحرى أن تجود بها ∴ فالشكر عنها إذا ما أدبرت خلف

وله أيضا كرم الله وجهه

عرفت ومن يعتدل يعرف ∴ وأيقنت حقا فلم أصدف
عن الكلم المحكم آياتها ∴ من الله ذي الرأفة الأرأف
رسائل يدرس في المؤمنين ∴ بهن اصطفي أحمد المصطفى
فأصبح أحمد فينا عزيزا ∴ عزيز المقامة والموقف
فيا أيها الموعدوه سفاها ∴ ولم يأته جورا ولم يعنف
ألستم تخافون أدنى العذاب ∴ وما آمن الله كالأخوف
وأن تصرعوا تحت أسيافنا ∴ كمصرع كعب أبي الأشرف
غداة رأى الله طغيانه ∴ وأعرض كالجمل الأجنف
فأنزل جبريل في قتله ∴ بوحي إلى عبده الملطف
فدس الرسول رسولا له ∴ بأبيض ذي ظبة مرهف
فباتت عيون له معولات ∴ متى ينع كعب لها تذرف
فقلن لأحمد ذرنا قليلا ∴ فإنا من النوح لم نشتف

واقنع بقوتك فالقناعة بالفتى ∴ والفقر يقرن بالذي لا يقنع
واحذر مصاحبة اللئام فإنهم ∴ منعوك صفو ودادهم وتصنعوا
أهل التصنع ما أنلتهم الرضى ∴ وإذا منعت فسمهم لك منقع
لا تفشين سرا ما استطعت إلى امرئ ∴ يفشي إليك سرائرا يستودع
فكما تراه بسر غيرك صانعا ∴ فكذا بسرك لا محالة يصنع
لا تبدأن بمنطق في مجلس ∴ قبل السؤال فإن ذلك يشنع
فالصمت يحسن كل ظن بالفتى ∴ ولعله خرقا سفيها أرقع
ودع المزاح فرب لفظة مازح ∴ جلبت إليك بلابلا لا تدفع
وحفاظ جارك لا تضعه فإنه ∴ لا يبلغ الشرف الجسيم مضيع
وإذا استقالك ذو الإساءة عثرة ∴ فأقله إن ثواب ذلك أوسع
وإذا ائتمنت على السرائر فاخفها ∴ واستر عيوب أخيك حين تطلع
لا تجزعن من الحوادث إنما ∴ خرق الرجال على الحوادث يجزع
وأطع أباك بكل ما أوصى به ∴ إن المطيع أباه لا يتضعضع

وله كرم الله وجهه

أرى المرء والدنيا كمال وحاسب ∴ يضم عليها الكف والكف فارغ

وله أيضا كرم الله وجهه

يا صاحب الذنب لا تقنطن ∴ فإن الإله رؤوف رؤوف
ولا ترحلن بلا عدة ∴ فإن الطريق مخوف مخوف

وله كرم الله وجهه

جزى الله عنا الموت خيرا فإنه ∴ أبر بنا من كل شيء وأرأف
يعجل تخليص النفوس من الأذى ∴ ويدني من الدار التي هي أشرف

فكذا رام ثم قال اخلعنه ∴ دهعن على رغمه الا نفاقا
واجلى التقشير الى عنزبة ∴ وقانعا بدارة ذى زخرف
الى اذرعات ثم فاتهم ∴ على كل ذى دبر الجحفا

حرف القاف

وله ... رضي الله عنه

غنى عن المخلوق بالخالق ∴ تغن عن الكاذب بالصادق
واسترزق الرحمن من فضله ∴ فليس غير الله بالرازق
من ظن ان الرزق في كفه ∴ فليس بالرحمن بالواثق
او ظن ان الناس يغنونه ∴ زلت به النعلان من حالق

وله ايضا كرم الله وجهه

ارى الدنيا ستؤذن بانطلاق ∴ مشمرة على قدم وساق
فلا الدنيا بباقية لحي ∴ ولا حي على الدنيا بباق

وله كرم الله وجهه

رضيت بما قسم الله لي ∴ وفوضت امري الى خالقي
لقد احسن الله فيما مضى ∴ كذلك يحسن فيما بقي

وله كرم الله وجهه

لقد كان بالحبل الغني لو جدتني ∴ بنجم افطار السماء تعلقي
ولكن من رزق الغنى حرم الحجى ∴ مضدان مفترقان اي تفرق
سمعتك تبني مسجدا من جنابة ∴ وانت بحمد الله غير موفق
كمطعمة الايتام من كسب فرجها ∴ جرت مثلا للخائن المتصدق
فقال لها اهل البصيرة والتقى ∴ لك الويل لا تزني ولا تتصدقي

وله كرم الله وجهه

ارى امرا تنقص عروناه ∴ وحبلا ليس بالحبل العتيقا

وله كرم الله وجهه

تغربت اسأل من عن لي ∴ من الناس هل من صديق صدوق

فقالت

فقالت عزيز لا يوجد انه ∴ صديقا صدوق ويعمى الانفاق

حرف الكاف

ستذهب انت عليك للعقا ∴ فان العقا لا تبقيكا
ولا تجزع من العقنا ∴ اذا حل بعباد بكا
كما اضحكك الدهر ∴ كذاك الدهر يبكيكا
فقد اعرفنا اقفاها ∴ وان كنا صعبا لبكا
سنأتي ربع الى الآخرة ∴ للفتى منا ريكا

وله كرم الله وجهه

فقلى اذا استشبك القنا ∴ جعلت القدور لها مسالك
اللات سعدنا فلعابهم ∴ وفرق القدور لا جلد لك

وله كرم الله وجهه

من لم يكن جهده مساعده ∴ فحظه انا يجده في الحركه
فقد لمح حاله معالمه ∴ لا تغرهنا بالحيل للهلكه

وله كرم الله وجهه

الهي رب لا الى سواك ∴ اقبلت عمدا ابتغي رضاك
انسلك اليهم بما دعاك ∴ ابعد اذ حل به بلاك
انا بك ما قدرنا قضاك ∴ ربي فبارك لي في لقاك

وله ايضا كرم الله وجهه

العجز عن درك الادراك ادراك ∴ والبحث عن سر ذات السر اشراك
وفي سرائر هيمات الورى لهم ∴ عن درك كنهها عجز نا جي واشراك
يهدي اليه الذي شا اليه هدى ∴ فتدري ها وورت انتم به ولك

وله كرم الله وجهه

حرف اللام

لقد قلبنا عن ذو دنيا دنية ∴ وما هي الا عن قريب بطائل
اتينا على ذي العرش بتينة ∴ ومن بينها في شدة تلك الشمائل

فقلت لها غرّي سواي فانني ∴ عزوف عن الدنيا ولست بجاهل
وما انا والدنيا فان محمدا ∴ رهين بقفر بين تلك الجنادل
وهبها اتتنا بالكنوز ودرها ∴ واموال قارون وملك القبائل
اليس جميعا للفناء مصيرها ∴ ويطلب من خزانها بالطوائل
فغري سواي انني غير راغب ∴ لما فيك من عز وملك ونائل
وقد قنعت نفسي بما قد رزقته ∴ فشانك يا دنيا واهل الغوائل

وله كرم الله وجهه

ما احسن الدنيا واقبالها ∴ اذا اطاع الله من نالها
من لم يواس الناس من فضله ∴ [illegible]
فان اذا القرشي جزيل العطا ∴ يمنا عماه بالجنة امثالها
فكم راينا من ذوي ثروة ∴ لم يقبلوا بالشكر اقبالها
تاهوا على الدنيا باموالهم ∴ وقيدوا بالبخل اقفالها
لو شكروا النعمة جازاهم ∴ بمقالة الشكر التي قالها
لئن شكرتم لازيدنكم ∴ لكنما كفرهم غالها

وله كرم الله وجهه

يا من بدنياه اشتغل ∴ قد غره طول الامل
الموت ياتي بغتة ∴ والقبر صندوق العمل

وله ايضا كرم الله وجهه

هب الدنيا تساق اليك عفوا ∴ اليس مصير ذلك الى الزوال
وما ترجو بشيء ليس يبقى ∴ وشيكا ما تغيره الليالي

وله كرم الله وجهه

لنقل الصخر من قلل الجبال ∴ احب الي من منن الرجال

يقول

يقول الناس لي في الكسب عار ∴ فقلت العار في ذل السؤال
بلغنا الناس قرنا بعد قرن ∴ ولم ار مثل مختال بمال
وذقت مرارة الاشياء طرا ∴ فما طعم امر من السؤال
ولم ار في الخطوب اشد هولا ∴ واصعب من معاداة الرجال

وله كرم الله وجهه

ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله ∴ عوضا ولو نال الغنى بسؤال
واذا السؤال مع النوال وزنته ∴ رجح السؤال وخف كل نوال
واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا ∴ فابذله للمتكرم المفضال
ان الكريم اذا حباك بوعد ∴ اعطاكه سلسا بغير مطال

وله كرم الله وجهه

لا تجزعن من العزال فربما ∴ ذبح السمين وعوفي المهزول
واجعل فؤادك للتواضع منزلا ∴ ان التواضع بالشريف جميل
واذا حملت الى القبور جنازة ∴ فاعلم بانك بعدها محمول
واذاق ليث امرئ فقوم ليلة ∴ فاعلم بانك عنهم مسئول
يا صاحب القبر المنقش سطحه ∴ ولعله من تحته مغلول
ما ينفعه ان يكون منقشا ∴ وعليه من حلق العذاب كبول
لا تغترر بنعيمهم وعلاهم ∴ فالملك يفنى والنعيم يزول

وله ايضا كرم الله وجهه

فان تكن الدنيا تعد نفيسة ∴ فان ثواب الله اعلى وانبل
وان تكن الارزاق حظا وقسمة ∴ فقلة حرص المرء في الكسب اجمل
وان تكن الاموال للترك جمعها ∴ فما بال متروك به الحر يبخل

وان تكن الابدان للموت انشئت ∴ فقتل امرئ لله بالسيف افضل

وله كرم الله وجهه

فلا تجزع وان اعسرت يوما ∴ فقد ايسرت في دهر طويل

ولا تياس فان الياس كفر ∴ لعل الله يغني عن قليل

ولا تظنن بربك ظن سوء ∴ فان الله اولى بالجميل

رايت العسر يتبعه يسار ∴ وقول الله اصدق كل قيل

وله كرم الله وجهه

صن النفس واحملها على ما يزينها ∴ تعش سالما والقول فيك جميل

ولا ترين الناس الا تجملا ∴ نبا بك دهر او جفاك خليل

وان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد ∴ عسى نكبات الدهر عنك تزول

يعز غني النفس ان قل ماله ∴ ويغنى غني المال وهو ذليل

ولا خير في ود امرئ متلون ∴ اذا الريح مالت مال حيث تميل

جواد اذا استغنيت عن اخذ ماله ∴ وعند احتمال الفقر عنك بخيل

وله ايضا كرم الله وجهه

فما اكثر الاخوان حين تعدهم ∴ ولكنهم في النائبات قليل

فلا تكثرن القول في غير وقته ∴ وادمن على الصمت المزين للعقل

يموت الفتى من عثرة بلسانه ∴ وليس يموت المرء من عثرة الرجل

ولا تك سباقا لقول لمغضبا ∴ فتستجلب البغضاء من زلة النعل

وله ايضا كرم الله وجهه

وداري مناخ على من نزل ∴ وزادي مباح على من اكل

اقدم ما عندنا حاضر ∴ وان لم يكن غير خبز وخل

فاما الكريم فراض به ∴ واما اللئيم فانا ا بل

صدقتي

وله كرم الله وجهه

خوفني منجم اخو جهل ∴ تراجع المريخ في بيت الحمل

فقلت دعني من الاكاذيب احمل ∴ المشتري عندي سواء وزحل

ادفع عن نفسي افانين الدول ∴ بخالقي ورازقي عز وجل

وله كرم الله وجهه

مضى الدهر والايام والذنب حاصل ∴ وجاء رسول الموت والقلب غافل

تزود من الدنيا فانك ميت ∴ وبادر فان الموت لا شك نازل

نعيمك في الدنيا غرور وحسرة ∴ وعيشك في الدنيا محال وباطل

الا انما الدنيا كمنزل راكب ∴ اناخ عشيا وهو في الصبح راحل

وله ايضا كرم الله وجهه

بني اذا ما جاشت الترك فانتظر ∴ ولاية مهدي يقوم فيعدل

وذل ملوك الظالم من آل هاشم ∴ وبويع منهم من يلذ [illegible] ويهزل

صبي من الصبيان لا راي عنده ∴ ولا عنده جد ولا هو يعقل

فثم يقوم القائم الحق منكم ∴ وبالحق ياتيكم وبالحق يعمل

سمي رسول الله نفسي فداؤه ∴ فلا تخذلوه يا بني وعجلوا

وله ايضا كرم الله وجهه

اذا عاش الفتى ستين عاما ∴ فنصف العمر تمحقه الليالي

ونصف النصف يذهب ليس يدري ∴ لغفلته يمينا عن شمال

وثلث النصف آمال وحرص ∴ وشغل بالمكاسب والعيال

وباقي العمر اسقام وشيب ∴ وهم بارتحال وانتقال

فحب المرء طول العمر جهل ∴ وقسمته على هذا المثال

وله ايضا كرم الله وجهه

اذا قربت ساعة يا لها ∴ وزلزلت الارض زلزالها

تسير الجبال على سرعة … كمر السحاب ترى حالها

وتنفطر الأرض من نفخة … هنالك تخرج أثقالها

ولا بد من سائل قائل … من الناس يومئذ ما لها

تحدث أخبارها ربها … وربك لا شك أوحى لها

ويصدر كل الى موقف … يقيم الكهول وأطفالها

ترى النفس ما عملت محضرا … ولو ذرة كان مثقالها

ذنوبي ملاك فيا حيلتي … اذا كنت في البعث حمالها

يحاسبها الملك الواحد … فاما عليها واما لها

ترى الناس سكرى بلا قهوة … ولكن ترى العين ما هالها

نسيت المعاد وأهوالها … وأعطيت للنفس آمالها

وله أيضا كرم الله وجهه

أخاف وأرجو عفوه وعقابه … وأعلم حقا أنه حكم عدل

فان يك عفو فهو منه تفضل … وان يك تعذيب فاني له أهل

وحي ذي الأضغان تسب قلوبهم … تحيتك القربى فقد ترقع النعل

فان أعرضوا عنك فاعف تكرما … وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

فان الذي يؤذيك منه استماعه … وان الذي قالوا وراءك لم يقل

وله أيضا كرم الله وجهه

ألا أيها المغتر ليس بنازل … ارحل فقد أفنيت كل خليل

أرى الدهر بالذين أحبهم … كأنك تنحى نحوهم بدليل

وله عليه الرحمة والرضوان [illegible]

يا حار همدان من يمت يرني … من مؤمن أو منافق قبلا

يعرفني طرفه وأعرفه … بعينه واسمه وما فعلا

وأنت عند الصراط معترضي … فلا تخف عثرة وزللا

أقول للنار حين توقف للعرض … ذريه لا تقربي الرجلا

ذريه لا تقربيه ان له … حبلا بحبل الوصي متصلا

أسقيك من بارد على ظمأ … تخاله في الحلاوة العسلا

وله كرم الله وجهه

دنيا تخادع عيني … اني لست أعرف حالها

مدت الي يمينها … فرددتها وشمالها

ورأيتها محتاجة … فوهبت جملتها لها

وله كرم الله وجهه

لعمرك ان هذا العلم يحصل بالمنى … ما كان يبقى في البرية جاهل

اجهد ولا تكسل ولا تك غافلا … فندامة العقبى لمن يتكاسل

وله كرم الله وجهه

رضينا قسمة الجبار فينا … لنا علم وللأعداء مال

فان المال يفنى عن قريب … وان العلم باق لا يزال

وله كرم الله وجهه

تعلم أبا بكر ولا تك جاهلا … بأن عليا خير حاف وناعل

وأن رسول الله أوصى بحقه … وأكد فيه قبله في الغدائل

فلا تبخسنه حقه وارد الورى … اليه فان الله ليس بغافل

وله أيضا كرم الله وجهه

فأهلا وسهلا بضيف نزل … وأستودع الله إلفا رحل

نعى لي الشباب فيا أم أبكي … وحل المشيب فيا أم ينزل

فأما المشيب كصبح بدا … وأما الشباب كبدر أفل

سقى الله ذا الود وهذا معا   فنعم الفتى لي ونعم البدل
فليلي خليلي ما يدوم وصاله   وكيف يدوم سري عند كل بخيل
وليس خليلي بالملول ولا الذي   اذا غبت عنه باعني بخليل
الا هل الى طول الحياة سبيل   واني وهذا الموت ليس يحول
واني وان اصبحت بالموت موقنا   فلي امل دون اليقين طويل
وللدهر الوان تروح وتغتدي   وان نفوسا بينهن تسيل
ومنزل حق لا معرج دونه   لكل امرئ منها اليه سبيل
قطعت بايام التعزز ذكره   وكل عزيز ما هناك ذليل
ارى علل الدنيا علي كثيرة   وصاحبها حتى الممات عليل
اذا انقطعت عني من العيش مدتي   فان بكاء الباكيات قليل
يريد الفتى ان لا يموت خليله   وليس الى ما يبتغيه سبيل
لكل اجتماع من خليلين فرقة   وان الذي دون الممات قليل
وان افتقادي فاطما بعد احمد   دليل على ان لا يدوم خليل
وكيف هناك العيش من بعد فقدهم   لعمرك شيء ما اليه سبيل
وليس جليلا رزء مال وفقده   ولكن رزء الاكرمين جليل
لذلك جفني لا يبارح دمعه   وفي القلب من حر الفراق غليل
وفي الخلق احيانا لعمرك راحة   ويثقل على بعض الرجال ثقيل
سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي   ويحدث بعدي للخليل خليل

ولم ار انسانا يرى عيب نفسه   وان كان لا يخفى عليه جميل
ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما   وللناس قال بالظنون وقيل
اجلك قوم حين صرت الى الغنى   وكل غني في العيون جليل
وليس الغنى الا غنى زين الفتى   عشية يقري او غداة ينيل
ولم يفتقر يوما وان كان معدما   سخي ولم يستغن قط بخيل
باتوا على قلل الاجبال تحرسهم   غلب الرجال فلم تنفعهم القلل
واستنزلوا بعد عز من معاقلهم   الى مقابرهم يا بئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا   اين الاسرة والتيجان والحلل
فافصح القبر عنهم حين ساءلهم   تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
قد طال ما اكلوا فيها وما شربوا   فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكلوا
وطالما كنزوا الاموال وادخروا   فخلفوها على الاعداء وارتحلوا
وطالما شيدوا دورا لتحصنهم   ففارقوا الدور والاهلين وانتقلوا
اضحت مساكنهم وحشا معطلة   وساكنوها الى الاجداث قد رحلوا
سل الخليفة اذ وافت منيته   اين الجنود واين الخيل والخول
اين الكنوز التي كانت مفاتحها   تنوء بالعصبة المقوين لو حملوا
اين العبيد التي ارصدتهم عددا   اين العديد واين البيض والاسل
اين الفوارس والغلمان ما صنعوا   اين الصوارم والخطية الذبل
اين الكماة الم يكفوا خليفتهم   لما راوه صريعا وهو يبتهل

ايها الكماة اناها مغفا اما غضبوا • اين الحماة التي يحمى بها الدول

ايها الرماة ام عنع باسهم • لما اتتك سهام المغدة تنتضل

هيهات هيهات ما ينفعها اولادها • عند المهنة اذ في بهما الاجل

ولي ان شئي دفعها عنك لو بذلوا • ولا الرقى نفعت شيئا ولا الحيل

ماساعدوك ولا واساك اقربهم • بل اسلموك لها يابئس ما فعلوا

مابال قبرك لا يبنا به احد • ولا يطوف به من بينهم رجل

مابال قبرك وحشا لا انيس به • يغشاك من كنفيه الروع والوهل

مابال ذكرك منسيا ومطرحا • وكلهم باقتسام المال قد شغلوا

لا تنكرن فما دامت على ملك • الا اناخ عليه المغدة والوجل

وكيف يرجو دوام العيش متصلا • من روحه بحبال الموت متصل

وجسمه لبنيات الردى عرضا • وملكه زائل عنه ومنتقل

وله ايضا كرم الله وجهه

عقل ذو العقل في نفسه • مصائبه قبل ان تنزلا

فان نزلت بغتة لم ترعه • لما كان في نفسه مثلا

راى الامر يفضي الى آخر • فصير آخره اولا

وذو الجهل يامن ايامه • وينسى مصارع من قد خلا

فان بدهته صروف الزمان • ببعض مصائبه اعولا

ولو قدم الحزم في نفسه • لعلمه الصبر عند البلا

وله كرم الله وجهه

صيد الملوك ارانب وثعالب • واذا ركبت فصيدي الابطال

ميدي الفوارس في اللقاء وانني • عند اللقاء لكل قرن قتال

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين اصحابه وترك عليا فقال له علي رضي الله عنه ...

اقيك بنفسي ايها المصطفى الذي • هدانا به الرحمن من غمة الجهل

من الطويل

ويفديك حوبائي وما قدر مهجتي • لمن انتمي معه الى الفرع والاصل

ومن كان لي مذ كنت طفلا ويافعا • وانعشني بالعلم منه وبالنهل

ومن جده جدي ومن عمه ابي • ومن اهله امي ومن بنته اهلي

ومن حين آخى بين من كان حاضرا • دعاك واخاك وبين من فضلي

لك الفضل اني ما حييت لشاكر • لاحسان ما اوليت يا خاتم الرسل

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... واستخلف عليا على المدينة ... كرم الله وجهه

الا يا عدا لله اهل النفاق • واهل النار جميعا والبنا طل

يقولون لي قد قال ان الرسول • قلاك فخلاك في الخالفين الخاذل

وما ذاك الا ان لان النبي • جفاك وما كان بالفاعل

فسرت وسيفي على عاتقي • الى الرسول الحاكم الفاصل

فلما رآني هفا قلبه • وقال مقال الاخ السائل

امم ابن عمي فانبائه • بارجاف ذي الحسد الداغل

فقال اخي انت من دونهم • كهرون من موسى ولم يا تل

وله كرم الله وجهه

اعيني جودا بارك الله فيكما • على هالكين لا ترى لهما مثلا

على سيد البطحاء وابن رئيسها • وسيدة النسوان اول من صلى

مهذبة قد طيب الله خيمها • مباركة والله ساق لها الفضلا

مصابهما ادجى لي الجو والهوا • فبت اقاسي منهما الهم والثكلا

ثم غضب علي فقال ...
انا اخو ... لا افعل
انت اخي ... وانا اخوك
في الدنيا والآخرة ...
فبكى علي كرم الله وجهه
فقال ...

... قال يا رسول الله انت زعمت انه ...
... يستثقلني فقال ... الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ...
الا انه لا نبي بعدي ...
... وخليفتي ... وتقضي ديني ...
وعدي ... الا انه لا نبي بعدي
... كرم الله وجهه ...
فقال ...

فيا ايها الزاعم انه فهم يا ايها الواهم الغبي كيف تنادي بصراخ الغراب مع كونك ادون من صوت الغراب وتدعي ان الارض لك تخرج من تشاء من الارض ثم يورثها من يشاء كيف تدعي عن هذا الامر الخطير هلا قلت ان شاء الله القدير ان وجدت من نفسك بقوة واقتدار فاصبر ثم ادعيت بالادراك كيف تثبت بعض عيال اثنائي الاخلاط لا تجد ما بالعي بينه حتى يلج الجمل في سم الخياط ان كان كثرة الكلام سبب العلو وافتخار نحن اربعة ماهرا بلا عجز وافتخار واما جبار انك فلعلها عندي كهرير باب او كطنين ذباب

قاله محرره وناقله محمد علي افندي بن ملا ... الغزالي عفي عنه العفو

لقد نصر الله دين محمد • على من بغى في الدين قد رعيا عدلا

وقال كرم الله وجهه

انا عبد الاله رب جليلا • وقفا ... الذي نحى لنبي الرسولا
فصلوة الاله تترى عليه • في دجى الليل بكرة واصيلا
انا ضرغم العداة بالبيض في • سيدا قادرا ويشفي غليلا
ليس مثلي من كان قاصدا مستقيما • مثل من كان هاديا ودليلا
حسبي الله عصمة لامري • ولحسبي محمد لي خليلا

وقال ايضا كرم الله وجهه

انا الضيغم الذي حدثت عنه • عناق الظهر تنجدل انجدالا
وقاسيت الحروب انا ابن سبع • فلما شبت افنيت الرجالا
فلم تدع السيوف لنا عدوا • ولم يدع السخاء لدي مالا

وقال ايضا كرم الله وجهه

الم تر ان الله ابلى رسوله • بلاء عزيز ذي اقتدار وذي فضل
بما انزل الكفار دار مذلة • فلاقوا هوانا من اسار ومن قتل
فامسى رسول الله قد عز نصره • وكان رسول الله ارسل بالعدل
فجاء بفرقان من الله منزل • مبينة اياته لذوي العقل
فآمن اقوام كرام وايقنوا • واسعد بحمد الله مجتمعي الشمل
وانكر اقوام فزاغت قلوبهم • فزادهم ذو العرش خبلا على خبل
وامكن منهم يوم بدر رسوله • وقوما غضابا فعلهم احسن الفعل
بايديهم بيض خفاف قواطع • وقد حادثوها بالجلاء وبالصقل
فكم تركوا من ناشئ ذي حمية • صريعا ومن ذي نجدة منهم كهل

وتبكي

وتبكي عيون النائحات عليهم • تجود باسبال الرشاش وبالوبل
نوائح تبكي عتبة الغي وابنه • وشيبة تنعاه وتنعى ابا جهل
وذا الرجل تنعى وابن جدعان فيهم • مسلبة حرى مبينة الثكل
ثوى منهم في بئر بدر عصابة • ذوي نجدات في الحروب وفي المحل
دعى الغي منهم من دعا فاجابه • وللغي اسباب مقطعة الوصل
فاضحوا لدى دار الجحيم بمعزل • عن الشغب والعدوان في اشغل الشغل

وقال كرم الله وجهه

الحمد لله الجميل المفضل • المسبغ المولى العطاء المجزل
شكرا على تمكينه لرسوله • بالنصر منه على البغاة الجهل
كم نعمة لا استطيع بلوغها • جهدا ولو اعملت طاقة مقول
لله اصبح فضله متظاهرا • منه علي سألت ام لم اسأل
وقد عاينا الاحزاب من تأييده • جند النبي وذا العقل وان لم يعقل

وقال ايضا كرم الله وجهه

رأيت المشركين بغوا علينا • ولجوا في الغواية والضلال
وقالوا نحن اكثر اذ نفرنا • غداة الروع بالاسل الطوال
فان يبغوا ويفتخروا علينا • بحمزة وهو في الغرف العوالي
فقد اودى بعتبة يوم بدر • وقد ابلى وجاهد غير آل
وقد طلت خيلهم ببدر • واتبعت الهزيمة بالرجال
وقد غادرت كبشهم جهارا • بحمد الله طلحة في المجال
فتل لوجهه فرفعت عنه • رقيق الحد حودث بالصقال

كأن اللحى فالطه اذا ما • تلفى كالعنفقة في القلال

وله كرم الله وجهه

فساد عبيد وابنا ابي حنش • غداة الخميس بسيفي صقال

يجيد القرى وحز الرقاب • امام العقاب غداة النزال

يكيد الكذوب ويجزي الهلوع • ويروي الكعوب دماء القتال

وله كرم الله وجهه

وقد يأتلي كنا في مسبقة واهلها • متى ان تحط معاقل [illegible]

وغانية صاد الرماح حليلها • واضحت بعيد اليوم احدى الارامل

تبكي على بعل لها راح غازيا • وليس الى يوم الحساب بقافل

وانا اناس لا تصيب رماحنا • اذا طعنوا القوم غير المقاتل

وله كرم الله وجهه

لقد كان ذا جد وجد لكفره • فقيد الينا في المجامع يعتل

فقلدته بالسيف ضربة محفظ • فصار الى قعر الجحيم يكبل

فذاك مآب الكافرين ومن يكن • يطيعا لامر الله في الخلد ينزل

وكتب الى معوية

الا من ذا يبلغنا اقول • فان القول يبلغه الرسول

الا ابلغ معاوية بن صخر • لقد حاولت لعن نقع الحديد

وناطحت الاكرام من رجال • هم الاسد التي لهم اصول

هم نصروا النبي وهم اجابوا • رسول الله اذ خذل الرسول

نبيا جاء بالاشياء عنه • وناب الحرب ليس لها فلول

اذا ما الحرب اهرب عارضيها • وابرقها عارض منها مخيل

فيوشك ان يجوز الخيل نحوك • عليك وانت منجدل قتيل

اصبحت

وله كرم الله وجهه

اصبحت ذا حق عتيق الباطلا • لا ورث تشافيك الصعق هلا

اصبحت انت يا ابن حرب جاهلا • لارمين منكم الكواهلا

تسعى الى الغار ابدا وقابلا • بين ضروب الحرب والسعاهلا

بالحق والحق يزيل الباطلا • هذا لك العام وذي قابلا

[illegible]

فمن يحمد الدنيا لعيش يسره • فسوف لعمري عن قليل يلومها

اذا اقبلت كانت على المرء فتنة • وان ادبرت كانت كثيرا همومها

وله كرم الله وجهه

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا • فالظلم مرتعه يفضي الى الندم

تنام عينك والمظلوم منتبه • يدعو عليك وعين الله لم تنم

وله كرم الله وجهه

ما الدهر الا يقظة ونوم • وليلة بينهما ويوم

يعيش قوم ويموت قوم • والدهر قاض ما عليه لوم

وله ايضا كرم الله وجهه

اذا كنت في نعمة فارعها • فان المعاصي تزيل النعم

فاين القرون ومن حولهم • تفانوا جميعا ورب الحكم

وكن موسرا شئت او معسرا • فلا تقطع العيش الا بهم

حلاوة دنياك مسمومة • فلا تأكل الشهد الا بسم

محامد دنياك مذمومة • فلا تكسب الحمد الا بذم

اذا تم امر دنا نقصه • توقع زوالا اذا قيل تم

وكم قدر دب في غفلة • فلم يشعر الناس حتى هجم

وله ايضا كرم الله وجهه

لا تودع السر الا عند ذي كرم • والسر عند الناس مكتتم

والسر عندي في بيت له غلق • قد ضاع مفتاحه والباب مختتم

وله ايضا كرم الله وجهه

اصغ الى الذي ان اجهد عنك ما لم • من اللذ لم يبرح لها الله فاجما

وله ايضا كرم الله وجهه

وليس اصغ لها بالذي ان تشعبت • عليك امور ظل بالحال لا عيا

تنزه عن مجالسة اللئام • والمم بالكرام بني الكرام

ولا تلذ وثقا بالاله ربي دائما • فان الدهر منحل النظام

ولا تحسد على المعروف قوما • وكن منهم تنل دار السلام

وثق بالله ربك ذي المعالي • وذي الآلاء والنعم الجسام

وكن للعلم ذا طلب وبحث • ولا تفتش في الحلال ودع الحرام

وبالعدل لا تنطق وكلم • بما يرضى الاله من الكلام

وان خانك العهد فلا تخنه • ودم بالحفظ منه وبالذمام

ولا تحمل على من ضعف ضعفا • وخذ بالفضل تنج من الآثام

وله ايضا كرم الله وجهه

كيفية المرء ليس المرء يدركها • فكيف كيفية الجبار في القدم

هو الذي انشأ الاشياء مبتدعا • فكيف يدركه مستحدث النسم

وله كرم الله وجهه

كم من اديب فطن عالم • مستكمل العقل مقل عديم

ومن جهول مكثر ماله • ذلك تقدير العزيز العليم

وله ايضا كرم الله وجهه

النفس للبغي بلاء ومحنة • فتقعا جرائم تنسلف لسلوا لبرهام

فلعقابها للتجلد ولامي • وتلك العقاب للبقا والمأثم

وله كرم الله وجهه

واذا طلبت الى كريم حاجة • فلقاؤه يكفيك والتسليم

واذا رأيت مسلما ذكر الذي • حملته فكانه مبروم

وله ايضا كرم الله وجهه

اصبحت بين الرعاع والبهم • الهم محجز وهمة الكرم

طوبى لمن نال قدر همته • او نال عز القنوع بالقسم

وله كرم الله وجهه

لا تطلب العذر ممن قوم وقد جهلوا • فرض الكتاب بدون الفعل ما حرما

حسب الامانة ربي بعد احمدنا • كالدر لو علقت التكريب والوذما

لا تعتنقه لانه ذوي ورع • ولا عن ابعد الا ولا ذمما

روي ان الرشيد ابا المنذر [illegible]

[illegible]

ثلاث عصى صففت بعد خاتم • على راسها مثل السنان المقوم

وميم طميس ابتر ثم سلم • الى كل مأمول وليس بسلم

واربعة مثل الانامل صففت • تشير الى الخيرات من غير معصم

وهاء شقيق قائم واو منكس • كانبوب حجام وليس بمحجم

فيا حامل الاسم الذي ليس مثله • توق به كل المكاره تسلم

فذلك اسم الله جل جلاله • الى كل مخلوق فصيح واعجم

وله كرم الله وجهه

ايا طالبا عصمة المستجير • وغيث المحول ونور الظلم

لقد هد فقدك اهل الحفاظ • وقد كنت بالمصطفى خير عم

وقد روي ان عليا كتبها الى معوية بعض الابيات

اما والله ان الظلم شؤم • ولا زال المسيء هو الظلوم

من الطويل المجزو الكامل

الى الديان يوم الدين نمضي • وعند الله تجتمع الخصوم

ستعلم في الحساب اذا التقينا • غدا عند المليك من الظلوم

ستنقطع اللذاذة عن اناس • من الدنيا وتنقطع الهموم

لأمر ما تصرفت الليالي • لأمر ما تحركت النجوم
سل الأيام عن أمم تقضت • ستخبرك المعالم والرسوم
تروم الخلد في دار المنايا • فكم قد رام مثلك ما تروم
تنام ولم تنم عنك المنايا • تنبه للمنية يا نؤوم
لهوت عن الفناء وأنت تفنى • فما شيء من الدنيا يدوم
تموت غدا وأنت قريب عهد • من الشهوات في لجج تعوم
لقد علم الأنام بأن سهمي • من الإسلام يفضل كل سهم
وأن أبي النبي أخي وصهري • عليه الله صلى وابن عمي
وأني قائد للناس طرا • إلى الإسلام من عرب وعجم
وقاتل كل صنديد رئيس • وجبار من الكفار فخم
وفي القرآن ألزمهم ولائي • وأوجب طاعتي فرضا بعزم
كما هارون من موسى أخوه • كذلك أنا أخوه وذاك اسمي
كذلك أقامني لهم إماما • وأخبرهم به بغدير خم
فمن منكم يعادلني بسهمي • وإسلامي وسابقتي ورحمي
فويل ثم ويل ثم ويل • لمن يلقى الإله غدا بظلمي
وويل ثم ويل ثم ويل • لجاحد طاعتي ومريد هضمي
وويل للذي يشقى سفاها • يريد عداوتي من غير جرم
محمد النبي أخي وصهري • وحمزة سيد الشهداء عمي

روى عن ابي هريرة قال ... [illegible]

وجعفر

وجعفر الذي يضحي ويمسي • يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكني وعرسي • منوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها • فأيكم له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طرا • غلاما ما بلغت أوان حلمي
وأوجب لي ولايته عليكم • رسول الله يوم غدير خم
أنا البطل الذي لم تنكروه • ليوم كريهة وليوم سلم

روي أنه اجتمع عند عمر ... [illegible]

الله أكرمنا بنصر نبيه • وبنا أقام دعائم الإسلام
وبنا أعز نبيه وكتابه • وأعزنا بالنصر والإقدام
في كل معركة تطير سيوفنا • فيها الجماجم عن فراخ الهام
ويزورنا جبريل في أبياتنا • بفرائض الإسلام والأحكام
فنكون أول مستحل حله • ومحرم لله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها • ونظامها وزمام كل زمام
والمبرمون على الأمور بعزة • والناقضون مرائر الإبرام
الخائضون غمار كل كريهة • والضامنون حوادث الأيام
إنا لنمنع من أردنا منعه • ونجود بالمعروف والإنعام
وترد عادية الخميس سيوفنا • ونقيم رأس الأصيد القمقام
فرقته بالسيف وسط الهامة • بشفرة صارم هذام
فبتكت من جسمه عظامه • وبينت من أنفه أرعانه

أنا علي صاحب الصمصامة • وصاحب الحوض لدى القيامة

أخو نبي الله ذي العلامة • قد قال إذ عممني العمامة

أنت أخي ومعدن الكرامة • ومن له من بعدي الإمامة

وله كرم الله وجهه

ولما رأيت الخيل تقرع بالقنا • فوارسها حمر العيون دوامي

وأقبل رهج في السماء كأنه • غمامة دجن ملبس بقتام

ونادى ابن هند ذا الكلاع ويحصبا • وكندة في لخم وحي جذام

تيممت همدان الذين هم هم • إذا ناب أمر جنتي وسهامي

وناديت فيهم دعوة فأجابني • فوارس من همدان غير لئام

ومن كل حي قد أتتنا عصابة • ذوو نجدات في اللقاء كرام

فوارس من همدان ليسوا بعزل • غداة الوغى من شاكر وشبام

يقودهم حامي الحقيقة منهم • سعيد بن قيس والكريم يحامي

فخاضوا لظاها واصطلوا بشرارها • وكانوا لدى الهيجا كأسد حمام

جزى الله همدان الجنان فإنهم • سهام الأعادي عند كل حمام

لهمدان أخلاق كرام تزينها • وبأس إذا لاقوا وحد كلام

متى تأتهم في دارهم تستضيفهم • تبت ناعما في غبطة وطعام

ألا إن همدان الكرام أعزة • كما عز ركن البيت عند مقام

وقوم يحبون الإمام وهديه • سراع إلى الهيجا بكل حسام

إذا كنت بوابا على باب جنة • أقول لهمدان ادخلوا بسلام

لا عز حي

وله كرم الله وجهه

لا عز حي الرجال إذ من حط • لم أر فقدا ما عاز رهطا سالما

فالجرح جرح اللسان تعلم • وقد يقال بسيفك منه دم

وله كرم الله وجهه

لنبك على الإسلام من كان باكيا • فقد تركت أركانه ومعالمه

لقد ذهب الإسلام إلا بقية • قليل من الناس الذي هو لازمه

وروى الخطيب في المناقب انها لحصين بن المنذر صاحب الراية بصفين

لنا الراية السوداء يخفق ظلها • إذا قيل قدمها حصين تقدما

فيوردها في الصف حتى يزيرها • سهام المنايا تقطر الموت والدما

تراه إذا ما كان يوم عظيمة • أبى فيه إلا عزة وتكرما

وأحزم صبرا حين يدعى إلى الوغى • إذا كان أصوات الرجال تغمغما

أذقنا ابن هند طعننا وضرابنا • بأسيافنا حتى تولى وأحجما

جزى الله قوما قاتلوا في لقائهم • لدى الحرب قوما ما أعز وأكرما

ربيعة أعني إنهم أهل نجدة • وبأس إذا لاقوا خميسا عرمرما

أفاطم هاك السيف غير ذميم • فلست برعديد ولا بلئيم

وقال كرم الله وجهه حين رجع من غزوة احد وقد خضب بسيفه حتى كسر ثم اقبل الى فاطمة واعطاها اياه فقال ع

أفاطم قد أبليت في نصر أحمد • ورضوانه في جنة ونعيم

أريد ثواب الله لا شيء غيره • ومرضاة رب بالعباد رحيم

هممت أبا عبد الدار حتى ضربته • بذي رونق يفري العظام رميم

وكنت امرأ أسمو إذا الحرب شمرت • وقامت على ساق بكل مليم

فغادرته بالقاع فارفض جمعهم • عباديد من ذي فائز وكليم

وسيفي بكفي كالشهاب أهزه • أجز به من عاتق وصميم

فازلنا متى فصل رأى جمع عمهم • واستغيث منام صدر كل حكيم

وله كرم الله وجهه

لا تعجلن واسمعن كلامي • اني ورب الركع الصيام

اذا المنايا اقبلت حياتي • حملت حمل الاسد الفرغام

بياتر مفلل حسام • عقعقة قطع اللحم والعظام

وله كرم الله وجهه

ابيت لحال الله انالم تسلم • اوقد بسيفا عجل ذي مخذم

تحمله مني بنانا المعصم • احمي به كنانتي واهتمي

اني ورب الحجر المكرم • قد جدت بامه وربا الكرم

بعث الحارث بن عبد المطلب فابطا الرجعة حتى تخوف عليه فقال رضي الله عنه

يا رب ان الحارث بن العمة • كانا وفيا وبنا ذا ذمة

اقبل في همها هرمهم • في ليلة ظلماء مدلهمة

يبغي رسول الله فيما ثم • بين سيوف ورماح جمة

وله رضي الله عنه وكرم وجهه لا بدمن بلية بالمهم

يا عمرو قد لاقيت فارس بهمة • عند اللقاء معاود الاقدام

من ال هاشم من سناء باهر • ومهذبين متوجين كرام

يدعوا لى دين الاله ونصره • والى الهدى وشرائع الاسلام

بمهند عضب رقيق حده • ذي رونق يفري الفقار حسام

ومحمد فينا كان جبينه • شمس تجلت من خلال غمام

والله ناصر دينه ونبيه • ومعين كل موحد مقدام

شهدت قريش والقبائل كلها • ان ليس فيها من يقوم مقامي

حرفا التعقد

الهي لا تعذبني فاني • مقر بالذي قد كان مني

فانك

فما حيلة الا رجائي • بعفوك ان عفوت وحسن ظني

فكم من زلة لي في الخطايا • عضضت انامل وقرعت سني

يظن الناس بي خيرا واني • لشر الخلق ان لم تعف عني

وبين يدي محتبس طويل • كأني قد دعيت له كأني

اجن بزهرة الدنيا جنونا • وافني العمر منها بالتمني

فلو اني صدقت الزهد فيها • قلبت لاهلها ظهر المجن

وله كرم الله وجهه

ومما كرمت طبائعه تحلى • بآداب مفضلة حسانا

وما قلت مطامعه تغطى • من الدنيا باثواب الامان

وما يدري الفتى ماذا يلاقي • اذا ما عاش من حدث الزمان

فان عذرتك الايام فاصبر • وكن بالله محمود المعاني

ولا تك ساكنا في دار ذل • فان الذل يقرن بالهوان

فان اولاك ذو كرم جميلا • فكن بالشكر منطلق اللسان

وله ايضا كرم الله وجهه

هونا الامر تعش في راحة • قل ما هونت الا سيهونا

ليس امر المرء سهلا كله • انما الامر سهول وحزونا

تطلب الراحة في دار العنا • خاب من يطلب شيئا لا يكون

وله كرم الله وجهه

اذا هبت رياحك فاغتنمها • فعقبى كل خافقة سكون

ولا تغفل عن الاحسان فيها • فما تدري السكون متى يكون

وله كرم الله وجهه

لا تخضعن لمخلوق على طمع • فان ذلك وهن منك في الدين

واستر فان الله عما في خزائنه • فانما الامر بين الكاف والنون

انا الذي انت ترجوه وتامله • من البرية مسكين ابن مسكين

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا • لا بارك الله في دنيا بلا دين

لو كان باللب يزداد اللبيب غنى • لكان كل لبيب مثل قارون

لكنما الرزق بالميزان من حكم • يعطي اللبيب ويعطي كل مافون

تقول عرسي وهي تشكو فعالها • يقال لشي كان الا تكونا

ودخل علي على عمر ابن الخطاب [illegible] فقال كرم الله وجهه

انا نعين بلادا على ثقة • من الخديعة ولكن سنة الدين

فلا المعزي بباق بعد ميته • ولا المعزى وان عاشا الى حين

وله كرم الله وجهه

اذا المرء لم يرض ما امكنه • ولم يات من امره ازينه

واعجب بالعجب فاقتاده • وتاه به التيه فاستحسنه

فدعه فقد ساء تدبيره • سيضحك يوما ويبكي سنه

وله كرم الله وجهه

سيفي رسول الله في يميني • وفي يساري قاطع الوتين

فكل من بارزني يجيني • اضربه بالسيف عن قرني

محمد وعم سبيل الدين • هذا قليل من طلاب العين

وله ايضا كرم الله وجهه

الدهر ادبني واليأس اغناني • والقوت اقنعني والصبر رباني

واحكمتني من الايام تجربة • حتى نهيت الذي قد كان ينهاني

وذكر [illegible]

فاطم ذات المجد واليقين • يا بنت خير الناس اجمعين

اما ترين البائس المسكين • قد قام بالباب له حنين

يشكوا

٥

يشكو الى الله ويستكين • يشكو الينا جائعا حزينا

كل امرئ بكسبه رهين • وفاعل الخيرات يستبين

موعدنا جنة عليين • حرمها الله على الضنين

وللبخيل موقف مهين • تهوي به النار الى سجين

شرابه الحميم والغسلين

وله كرم الله وجهه

امرك يا ابن عم سمع طاعه • ما بي من لوم ولا ضراعه

وله كرم الله وجهه

عهدتك نفسك الحياة وصونها • وتتقي الدنيا ولا تامنها

اما جئتها لتستقبل المنى • ثم ادخلتها لتخرج عنها

كيف تبقى الحدث بعدك فانظر • اي احد ونه تحب فكنها

وله ايضا كرم الله وجهه

نحن الكرام بنو الكرا • م وطفلنا في المهد يكنى

انا اذا قعد اللئا • م على بساط العز قمنا

وله كرم الله وجهه

اتاني يهددني بالنجوم • وما هو من شرها كائن

ذنوبك ان خفت فانف النجوم • فانك من شرها آمن

وله ايضا كرم الله وجهه

الهي انت ذو فضل ومن • واني ذو خطايا فاعف عني

وظني فيك يا رب جميل • فحقق يا الهي حسن ظني

اسد على سرير يفصل بينها • عقبت عما كان في عينيها

وله ايضا كرم الله وجهه

انا الغلام القرشي المؤتمن • الماجد الابلج ليث كالشطن

يرضى به السادة من اهل اليمن • من ساكني نجد ومن اهل عدن

وله كرم الله وجهه

اللهم الله حسبي وديني • بصارم تحمله يميني

عند اللقا احمي به عريني

وله ايضا كرم الله وجهه

قد عرف الحرب العوان اني • بازل عامين حديث سني

سمعمع الليل كأني جني • معي سلاحي ومعي مجني

وصارم يذهب كل ضغن

بازل عامين حديث سني • سنحنح كأنني من جن

لمثل هذا ولدتني امي

وله ايضا كرم الله وجهه

تكلفني دهري ولم يدر انني • اعز وروعات الحوادث تهون

فظل يريني الخطب كيف اعتداؤه • وبت اريه الصبر كيف يكون

امنا تذكر دهر عز مانعنا • اصبحت مكتئبا تبكي كمحزونا

[illegible]

امن تذكر اقوام ذوي سفه • يغشون بالظلم من يدعو الى الدين

لا ينتهون عن الفحشاء ما امروا • والغدر فيهم سبيل غير مأمون

الا يرون اقل الله خيرهم • انا غضبنا لعثمان بن مظعون

اذ يلطمون ولا يخشون مقلته • طعنا دراكا وضربا غير موهون

فسوف نجزيهم ان لم نمت عجلا • كيلا بكيل جزاء غير مغبون

او ينتهون عن الامر الذي وقفوا • فيه ويرضون منا بعد بالدون

ونمنع الضيم من يرجو مضيمتنا • بكل مطرد الكعبين مسنون

ومرهفات كأن الملح خالطها • يشفى بها الداء من هام المجانين

حتى يقر رجال لا حلوم لهم • بعد الصعوبة بالاسماح واللين

او تؤمنوا بكتاب منزل عجب • على نبي كموسى او كذي النون

يا ايها الرجل غر ذي عوج • [illegible]

وله كرم الله وجهه

ما لا يكون فلا يكون بحيلة • ابدا وما هو كائن سيكون

سيكون ما هو كائن في وقته • واخو الجهالة متعب محزون

يسعى القوي فلا ينال بسعيه • حظا ويحظى عاجز ومهين

وله ايضا كرم الله وجهه

لا تأمنن على النساء اخا اخا • ما في الرجال على النساء امين

كل الرجال وان تعفف جهده • لا بد ان بنظرة سيخون

القبر اوفى من وثقت بعهده • ما للنساء سوى القبور حصون

وله ايضا كرم الله وجهه

يا اكرم الخلق على ربه • والمصطفى بالشرف الباهي

محمد المختار من هاشم الى • من مجده مستقطع ناهي

فانه ليس له ضد ولا عدل • فليس بالغمر ولا اللاهي

ترى عماد الكفر من خوفه • منكسا بالله واهي

هل العدى الا ذباب عوى • مع كل ناس تقسم ساهي

شيهم الجمع على عقبه • يحيد والنصر لله

[illegible]

ان المكارم بالغنى نقطعها • فلقل بعدما لا نرى ما نكره

فلربما استتر الغنى فتنافست • فيه العيون وانه لمموه

ولربما افتقر الكريم لسانه • عن الجواب وانه لمفوه

ولربما ابتسم الوقور من الاذى * وفؤاده من حره يتأوه
اصمّ عن الكلم المحفظات * واحلم والحلم بي اشبه
واني لاترك جل المقال * لئلا اجاب بما اكره
اذا ما اجترى سفاه السفيه * علي فاني انا الاسفه
ولا تغترر برواء الرجال * وما زخرفوا لك او موهوا
فكم من فتى يعجب الناظرين * له السن وله اوجه
ينام اذا حضر المكرمات * وعند الدناءة يستنبه
النفس تبكي على الدنيا وقد علمت * ان السلامة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها * الا التي كان قبل الموت بانيها
فان بناها بخير طاب مسكنها * وان بناها بشر خاب بانيها
اين الملوك التي كانت مسلطنة * حتى سقاها بكاس الموت ساقيها
اموالنا لذوي الميراث نجمعها * ودورنا لخراب الدهر نبنيها
كم من مدائن في الآفاق قد بنيت * امست خرابا ودان الموت اهليها
لكل نفس وان كانت على وجل * من المنية آمال تقويها
فالمرء يبسطها والدهر يقبضها * والنفس ينشرها والموت يطويها
وله كرم الله وجهه
لا تعتبن على العباد فانما * يأتيك رزقك حين يحين وقته
سبق القضاء لوقته فكانه * يأتيك حين الوقت ان تأتيه
فلتعن بعد الا الكريم فانه * بالعبد ارأف من اب ببنيه

والشيخ

والشيخ عنا لا ولي لعقله * يهدي حشاه وانت لا تعتبه
فالحر يخلق جسمه اعدامه * وكانه من جسمه يحجبه
وله كرم الله وجهه
ان المكارم اخلاق مطهرة * فالدين اولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها * والجود خامسها والفضل سادسها
والبر سابعها والصبر ثامنها * والشكر تاسعها واللين باقيها
والنفس تعلم اني لا اصادقها * ولست ارشد الا حين اعصيها
وله ايضا كرم الله وجهه
الغنى في النفس والفقر فيها * ان تجزت فقل ما يجزيها
علل النفس بالقنوع والا * طلبت منك فوق ما يكفيها
ليس فيما مضى ولا في الذي * يأت من لذة لمستحليها
انما انت طول عمرك ما عمرت * بالساعة التي انت فيها
وقال كرم الله وجهه لما افتخر المهاجرون باشعارهم
انا للحرب اليها * وبنفسي القيها
نعمة مني فالقاني * بما قد خضتها
لم تزل في صعصعة * المرتجا لي منها ابيها
ولي السبق في الاسلا * م طفلا ووجيها
ولي القربة اذ قا * م شريعا نبيها
ثاقب بالعلم رزقا * فيه قد عرفت فقيها
ولي الفخر على الناس * بفاطم وبنيها
ثم فخري برسول * الله اذ زوجنيها

لى وقعات ببدر • ثم هام جار الناس فيها
وباحد وحنين • ثم صولات تليها
وانا الحامل للرا • ية حقا احتويها
واذا ازم حربا • احمد قد منهها
واذا نادى رسول الله • نحوى قلت ايها
هبة الله فى مثلى • لن ترى الناس شبيها

فقال رسول الله [illegible] وصدقت وفوق ما وصفت [illegible]

عجبا للزمان فى حالتيه • وبلاء دفعت منه اليه
رب يوم بكيت منه فلما • صرت فى غيره بكيت عليه

وله كرم الله وجهه

انا مذ كنت صبيا • ثابت العقل جريا
ابطل الابطال قهرا • ثم لا افزع شيا
يا سباع البر تبغى وكلى ذا اللحم نيا

وله ايضا كرم الله وجهه

النفس تجزع ان تكون فقيرة • والفقر خير من غنى يطغيها
وغنى النفوس هو الكفاف وان ابت • فجميع ما فى الارض لا يكفيها

وله كرم الله وجهه

اذا اظماتك اكف الرجال • كفتك القناعة شبعا وريا
فكن رجلا رجله فى الثرى • وهامة همته فى الثريا
ابيا لنائل ذى ثروة • تراه لما فى يديه ابيا
فان اراقة ماء الحيوة • دون اراقة ماء المحيا

وله كرم الله وجهه

اذا ما شئت ان تحيى • حيوة حلوة المحيا

فلا

باب حصر

اللهم انى اشهدك بانك انت الله الواحد الذى لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اللهم انى اتخذ بذلك عندك عهدا لن تخلفنيه الله ١٧

٣٨

فلا تحسد ولا تبخل • ولا تحرص على الدنيا

وله كرم الله وجهه

فعز من نفسه مخوفا ذلة • تكف عليه حجة هى ما هيا
فقلعى بردية واقفى بقالبه • الى البر والتقوى فنال الامانيا
وجانب اسباب السفاهة والخنا • عفافا وتنزيها فاصبح عاليا
وصان عن الفحشاء نفسا كريمة • ابت همة الا العلى والمعاليا
تراه اذا ما طاش ذو الجهل والصبى • حليما وقورا صائن النفس هاديا
له حلم كهل فى صرامة حازم • وفى العين ان ابصرت ابصرت ساهيا
يروق صفاء الماء منه بوجهه • فاصبح منه الماء فى الوجه صافيا
الم تر ان يرعى ما ما تجاره • ويحفظ منه العهد اذ ظل راعيا
صبورا على صرف الليالى ودرئها • كتوما لاسرار الضمير مداريا
له همة تعلو على كل همة • كما قد علا البدر النجوم الدراريا

وله كرم الله وجهه

يا ايها المبتغى علما • ارلك الى جاهلا غبيا
قد كنت عن ذنبه غنيا • هلم فادنا نضنا اليا

وله كرم الله وجهه

الا طرق الناعى بليل فراعنى • وارقنى لما استهل مناديا
فقلت له لما رايت الذى اتى • اغير رسول الله ان كنت ناعيا
فحقق ما اشفقت منه ولم يبل • وكان خليلى عزتى وجماليا
فوالله ما انساك احمد ما مشت • بى العيس فى ارض وجاوزت واديا
وكنت متى اهبط من الارض تلعة • ارى اثرا منه جديدا وعافيا

جعاد تشقى الخيل عنه كأنما ... يرى بهما به ليثا عليه مغاربا
من الاسد قد احمى العرين مهابة ... تفادى سباع الارض منه تفاديا
ترى به حزن القفر من حد نصره ... هو الليث معدوا عليه وعاديا
لبيك رسول الله خير محمد ... تشق غبارا كالقتابة دانيا
وكم لله من لطف خفي ... يدق خفاه عن فهم الذكى
وكم يسر اتى من بعد عسر ... وفرج كربة القلب الشجى
وكم امر تساء به صباحا ... وتأتيك المسرة في العشى
اذا ضاقت بك الاحوال يوما ... فثق بالواحد الفرد العلى
ولو انا اذا متنا تركنا ... لكان الموت راحة كل حى
ولكنا اذا متنا بعثنا ... ونسأل بعده عن كل شى

روى الامام ابو علي بن الفضل بن الحسن بن فضل الطبري باسناد متصل عن ابي يحيى بن عمر بن مرويه عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما قال لي الدلالة على الذخيرة الكبرى والكنز الفاخر عمدة الائمة الهادين وجنة الربانيين الهداة المخلصين وذخيرة الائمة الطاهرين للعالم ودعوتهم بها عم انعام ونوال الله حاد عما بها احد الا نال بها ارادته وظفر ببغيته فقلت ما هي يا سيدي قال صحيفة تداولها الائمة يوصي بها احدهم الاخر ليس منا من علمها لا عدائنا وعدل بها عن اوليائنا فادع بها اذا دهمك امر لا تطيقه او خفت شيئا لا تستطيع دفعه فانك الظافر بارادتك والفائز بمنيتك والله تعالى يجيب الداعي ولا يخيب المعتمد عليه وكان علي بن الحسين يدعو به كل ليلة وعليه دعاء امير المؤمنين علي كرم الله وجهه وهو على حروف المعجم والله اعلم بالصواب

يا سامع الدعاء ويا دافع البلاء ويا دائم البقاء ويا واسع العطاء لذوي الفاقة العديم ويا عالم الغيوب ويا ساتر العيوب ويا غافر الذنوب ويا كاشف الكروب عن المرهق الكظيم ويا فائق الضعفاء ويا مخرجا

ليقرأ كل منكم ام القرآن ثم اطلع اللطائف ليقل بلسان خاضع وصوت خاشع اللهم يا محي الرفات ويا دافع الآفات ويا واقي المخافات ويا كريم المكافات ويا موئل العفاة ويا ولي العفو والمعافاة صل على محمد خاتم انبيائك ومبلغ انبائك وعلى مصابيح اسرته ومفاتيح نصرته واعذني من نزغات الشياطين ونزوات السلاطين واعنات الباغين ومعاناة الطاغين ومعاداة العادين وعدوان المعادين وغلب الغالبين وسلب السالبين وصول الصائلين وحيل المحتالين واجرني اللهم من جور المجاورين ومجاورة الجائرين وسطوة الجبارين وكف عني اكف الظالمين واخرجني من ظلمات الظالمين وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اللهم احفظني في تربتي وغربتي واوبتي وايابي ونجعتي ورجعتي وتصرفي ومنصرفي وتقلبي ومتقلبي واحفظني في نفسي ونفائسي وعرضي وعرضي وعددي وعددي وسكني وسكني وحلي وحالي ومالي وما لي ولا تلحق بي تغييرا ولا تسلط علي مغيرا واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اللهم احرسني بعينك وعونك واخصصني بامنك ومنك وتولني باختيارك وخيرك ولا تكلني الى كلاءة غيرك وهب لي عافية غير عافية وارزقني رفاهية غير واهية واكفني مخاشي اللأواء واشدة وبغواشي الاواء ولا تظفر بي اظفار الاعداء انك سميع الدعاء ثم اطرق لا يمس لحظا ولا يحيز لفظا ابلسة مشية واخرسته خشية ثم اتبع زفرته صعداء انقطعه وقال اقسم بالسماء ذات البروج والارض ذات الفجاج والماء الثجاج والسراج الوهاج والبحر العجاج والهواء العجاج والكنفيج والسحاب الثجاج والعجاج انه خالص عن الغلو ذاك عنكم لا يبصر الحروج من ناحي ونبأ باعند المشام المغلق يتقى من خطب الى السفع ومن ناسي ساطلبه الغسق اني نسيت ك الـ ق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي القادر * الواحد الفرد العليم الرازق
الملك القدوس ذو الجلال * مقدر الأرزاق والآجال
العالم الكافي لا شبيه له * جل جلاله فلا مثيل له
قد قدر الأقدار من أزل * فلا يضاهي أبدا تعالى
صفاته العليا سمت جلالا * وكم نصاب برا وبحرا وجبل
نعماؤه بالحصر لا تعد * وحكمه في الخلق لا يرد
فهو الذي بفضله والكرم * قد علم الإنسان ما لم يعلم
فبلغ العلم الذي أوتينا * وصار حقا عندنا يقينا
بأنه الرب الذي توحدا * في ملكه بعلمه تفردا
من غيبه لم يشأ أطلعا * والخير طرا في يديه أجمعا
ثم عالم الذر اجتبى أقواما * بسعدهم أجرى لهم أقلاما
أوردهم موارد التحقيق * ثم هداهم أقوم الطريق
من يوم قد قال ألست بربكم * أشهدنا فلا تخونوا عهدكم
فالحمد لله الذي هدانا * بعد الضلال وكذا اجتبانا
ثم الصلاة والسلام تترى * على نبي جل عنا قدرا
محمد قد خص بالكرامه * أرسله الله لدى القيمه
وهو المسمى في السما أحمد * كنز التقى بحر الندى نور الهدى
ثم الصحاب معه كامل القرنا * أنوارهم مشرقة بالذات
ما أنف من اللقوح عند مسطرا * كذا بما فيه إلى محبرا
فكل ما فيه عليه اطلع * لكنه لم يتجاوز ما استمع
وكل ما قال الخليل فله * قد قاله وقد حكاه عنه

وكلا

وكل ما نهاه عن مقاله * تأدبا لم يسع في مجاله
فعلمه ما كان وما يكون لنا * يحتج في صدره يكشف لنا
فلن يكتب بهذه الصفات * كيف تخالف في الورى بذاتك
وأنه من فيه لمعترفا * إذ يعتبر صدره لا ينقصا
أفق لافق لا أدب عبد يعتقي * لعفة معه لا أنا الفاني المقتدى
أنا فاني إلى ابي عمر الهادي * المصطفى الداعي إلى الرشاد
بعد علي قد علا حيدرا * هاتي غزونا وفتحنا خيبرا
ثم ردف فقف فاز الكرار * لما اصطف منا وعلا الغبار
مد برايات الجيش من المدينه * حف بها بالنصر والسكينه
وكان فيه المدعو بالامام * نصرة دين الله بالبقاء
حتى إذا ما عسوا بالوادي * قام بلال فيهم ينادي
وقال من عن جيشنا تخلفا * فهو بعهد ربه قد أخلفا
فلم يكن فيه سوى علي غائبا * رمد كان بعينيه صائبا
والمصطفى قد كان أرسله * المصطفى بنذر في تمام مهله
لأنه كان له وقار * بين جميع العرب وافتخار
فعندها ناجى النبي ربها * وقال يا رب انت بالنصر على
فرعت من ذا صدق * أنا يا علي لا تكن بالتي نفعا
وجد بالسهم لحي الهادي * كي تنتصر على الأعادي
وفي غد يحظ بحمل الرايه * فقمت من وقتي وقلت الآيه
ثم لبست درعي للمغفار * كذا وفزت سيفي ذا الفقار
لما انتبه للجهاد مسرعا * لبسته فنزل عني الوجعا
لكنما العين بها رماد * والشدة ذا لم يكن معتادي
فاستقلت لي الستر فاطم * قادة نفعته تجرود ل هم
إذ عينيّ قد أطرحت عن الكلم * إذ علمها العينان فمن في الألم
فعند ما ابديت شرح الحال * لها فقالت سر ولا تبال

اتاني وحبشه المنقعلا … لانا يكفونا سعيهم متكفلا
ثم رأيت الحسنين ابتغى … من العداء تفرق لم تبلغ
شتتهم باستغرقي بن نفاما … دعوتا ربي ونذرت صقعها
لله ان عدت في سلامه … ادلهيهما في ليلة كرامه
فسرت حتى الفيح تلك الليله … شارفت هم من ارجى نيله
فقال اعطها الراية البهلولا … لمن يحب الله والرسولا
ثم ادناني يا ابا السبطين … لا تسأل الله شفاء العين
ففيهما من ريقه حتى تفل … هلتهما قد علينا من العسل
ومر باليدين دعو راهها … فشفيا من الم عراهما
قبلت اذ ذاك يديه شكرى … ثم حمدت الله ربي شكرا
وسرت قصدا نحو ذم الميدانا … منتدبا للامة للطعانا
اول ما بادرني العبيد … ومرحب ذا البطل الشريد
وقال لي يا ابن ابي طالب … اتيتنا لنصرة الحما ربا
محمد في زعمه بالجهل … بانا نصبوا له بالعقل
ونترك الدين الذي من قبله … قد كانت العرب به تهدى اهله
هيهات انه يرى منا سوى … ضرب به الهامات تفلق في الهوى
وقال لي اثبت لشديد باسي … ثم بطل اردت بان تراسي
وهم ان يضربني بعمد … وكانا خمسا من زراع وبيد
عاجلته بذي الفقار ضربه … جندلته فيا لها من ضربه
قد كبرت لعاقبها الملائكه … والجن والبرية المداركه
لانها ضربة هاشمي … ذو نصرة من ملك قوي
فداخرمت نار العاجي نجاحيا … سمعت في جهة السما فجيجا
[illegible]

فقلت للعتان يا اهل البشر … ما الشان قال ابشر وابشر بالظفر
قد جاء نصر الله يشفى نحونا … اذ نحن فقد عيننا الله افرنا
جبريل والاملاك في السما … من فقد الاصحابنا بالدعاء
للعهدنا على للنعم السعاد … عقبانا ومسالحين البعد
فقد ناعلت بالتكبير … من فرح بنصرة البشير
وكبرت عساكر الاسلام … وحملوا جميعا على اللئام
فانهزموا باذن ربي هربا … وملئوا رعبا ان الفتى ابغى
وبادروا جميعا الى الحصن … وزعموا وزيد وارعبا
فلت بالعزم لحصن الباب … هززته فاهتزت الروابي
فاخذا قد كان من حديدا … حجارة لحمة الاعدانا
مذعا ينتفت الباب الى الحصن انهدم … وقع كل منهم لما نهم
وخصمهم لقد لم يكن منها … ما عن عاصيهم لنا مطيها
واتبع الجند لنبي هاشم … ضرب كمطلة الحرف لابن هاشم
ثم مددت ساعدي في الحصن … حتى عليه الجيش طفر يسرى
من فوق ذاك الخندق العميقا … عادت عليه ايسر الطريقا
وفتح الله له الحصن الذي … لغنم بنو وعاد الذي
ففاتحه في بحر فاطمه … اذ لا الغناء ولا تفاهي
لذلك الحقت باسمي معا … وكنية من قبلها لم اسمعا
ابا تراب فانا قد كنا لي … المصطفى الهادي النبي لعدنانا
وذاك لما غاضبتني فاطمه … ثم انثنيت بعد الغضاب نادم
وكنت قد اتيت بين المسجد … نمت عنها ونسيت ساعدي
تناثر يستقيما تراب … فاذ دنا مني فانا لي قربا
فقعد بها جاء النبي العربي … نتنشد الامر الذي قد جاء بي

قال عليه سلام لوات احوكم
اذا اراد ان يأتي اهله قال
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا تمم

تقرأ اول ليلة النصف من
شهر شعبان بعد الصلاة المغرب
سورة يس ثلاث الاولى بنية
طول العمر والثانية بنية دفع
البلاء والثالثة بنية الاستغنا
عن الناس وكلما تقرأ سورة
مرات تقرأ بعدها دعا تمامه
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
يا ذا المن ولا يمن عليه يا ذا الجلال
والاكرام يا ذا الطول والانعام لا اله
الا انت ظهر اللاجين وجار المستجيرين
وامان الخائفين اللهم ان كنت كتبتني
عندك في ام الكتاب شقيا او محروما
او مطرودا او مقترا علي في الرزق فامح اللهم
بفضلك شقاوتي وحرماني وطردي
واقتار رزقي واثبتني عندك في ام الكتاب
سعيدا مرزوقا للخيرات فانك قلت وقولك
حق في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل

لما رأى ناعيا ... * غدا له قلب على وجعا
وقال لي يا ابتي ... انتبه * على قد عز ... به
ومد ... الكريمه * وقال اقرب ... الفاطم
وصار يبدي ... * وقال قم ... الفاطم
فاتيناها ... غضبا * ثم قبلت امره امتثالا
فقمت من وقتي له اجلالا * ما زال دمع جفنها منسكبا
سار ... الى البريه * حتى اتينا منزل المرضيه
لما دخلنا كبر الشيطان * من فرح واريد البهتان
فعندها اتيت قبلت يده * وقلت يا من كان الصعاب له
لانت نعم ... على الركب * يا منجيا لمن غدى من العطب
انا كنت قد عدوت عبدا جانيا * بانا تبعت في الهوى شيطانيا
فانشت الزهراء وهي قائله * ايهنا انا كنت بامري جاهله
يا ابت استغفر لنا جميعا * فربنا لمن دعا سميعا
فما استتم الكلام معا * حتى اتى جبريل ثم اعلم
وقال يا مختار ربنا العلي * يقرئك السلام يبشر لعلي
كذا وللسيدة الزكيه * فاطمة الصديقة المرضيه
ثم يقول قد عفوت عنهما * وعن قتال قد جرى بينهما
واني الغفار لا ابالي * فاستقبلوا الخيرات بالفعال
فاستبشر النبي من ... * وصار يدعوا ربه في ابتهال
ثم يقول يا رحيم الرحما * غفرت ذنب ال بيتي كرما
فزد لهم علما ... * فانت بالكل رحيما لم تذل

بمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب الهي بالتجلي الاعظم في ليلة النصف من شهر شعبان المكرم التي يفرق فيها كل امر حكيم ويبرم ان تكشف عنا من البلاء ما نعلم وما لا نعلم وما انت به اعلم انك انت الاعز الاكرم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تمم دعاء برات

يا سائلي

يا سائلي عما نشا فسلني * على بيان انه كذا لدني
ان شئت تسأل عن قرون ماضيه * لكنما اسرار ... قد تنفع
فيها ... * يتبين ... علي لتفصيل
في عام تسعين حساب الفارسي * من بعد قرن تاسع المعاصي
تتفق الفرس على الاعراب * تقتلهم كقتلة الكلاب
تكون ... فاتن ... * مظلمة كظلمة الحنادس
فعندها تظهر في البلاد * ويكثر الهرج كذا الفساد
تزلزل الارض بساكنيها * حتى لغدر بهلاك مترفيها
يا من يروم للنجاة داعيا * ... يا بالكلام ايستنها
فاعمل لما علمت حقا ملتمسا * كن بالتقوى فيها افعل فاعيا
صحفته بجنة الاسماء * دائرة جليلة الاحفاء
هدية ارسلها الى الباري * جاء بها جبريل للمختار
لتحرزنا في يوم بدر عندما * احمد ناعقنا باسلان السما
وقال يا مختار فاعلم وادر * لتصرك الهم انها ...
وان مع الله تعالى كرما * اهدى الينا فليستمسكوا
وهو لعمري يا حبيب انه * في المصحف قد جل عن التناهي
لانا فيه اسم ربي اعظم * به جميع العالمين ...
فكل من كانت له السعادة * كانت له في الجهد والقلاده
او لنا م ... على السلاح * لمن ... الا ... والصفاح

فقد تم هادي قوافي البشير * وقال البشر بكل البهجي
اهدا لك طلسما به الاعادى * نزل فورا فاشكر الهادى
فسقطت في مجرى الفصيح * ورقمها دائرة شريفة
وقال جبريل خذها يا علي * فانها سكينة الرب العالي
تقيك من بأس الذي تخشاه * وتوهي العدو اذ تلقاه
سمعت للفقرات وما شهدت الشيخ * لكنما مثل في قوس قزح
في انشق عني وصار قائلا * حسبك فهو لك فهم وقائلا
بسماه القوم من لثم فاعالمن * ساء حبا هم وانت الكريم
مذا سرت ولدت العناقا * طفقت صحا في الاعناق
وعلت الايدي من القوم وقد * تقطعت اكبادهم من الكمد
فانصرفت عساكر الاسلام * على الذين عابدوا الاصنام
وتلك من دعوة خير الخلقا * محمد من جاءنا بالصدق
قد كان يعمل في تعبد الله * مستقبل القبلة في صلاته
وكانوا عزوا للعيش ومعه * شيبة وعتبة والاربعة
بقية السبعة في بدر * قد اخذوا ما ظلمهم والكفر
القوا والقوا في القليب عا * وجرعوا كاس المنايا صرعا
فانبعث الاشقى من القوم السفل * اتى سلا بين جزورة في مجلس
فاحمل السلا وعاد هرولة * محتقدا بالعيد لكل العيد له
وظل خلفا المصطفى ساجدا * هاتى الى لاذقانا ضر ساجد

الثاه ما بين القفا والظهر * اذ كان للسجود ادنى كشكس
فلبث النبي لخير ساعة * والقوم بالضحك لهم شناعة
اوحى اليه الله ان شئت معهم * تثبت بذا اعدا لك تثبت منهم
فاقبلت فاطمة البتول * قرة عين المصطفى الرسول
فسبت اللئام جمعا فاطمة * سبا بليغا ولك ذا هيبة
فهذه اشيا ما بها اوجبت * ذكر الاسماء معانيها رهبة
جمعتها دائرة للشمس * سترة في الذات لا في الحس
المخفي الله بها تعظيمها * لقدومها قدرا ذاده تكرعا
بالكلمة العلياء قد شرحها * منظمة ذاهكم او دعتها
فمن تلاها نال عند الشك * اذ تبرينا الخالص لنا محك
على سنا كادت تكون بحرا * عنها صم يخرج منه درا
فكل من رام لنا منا قطع * بعد شك ان يهلكا بالمكابر
يا طالبا السلك هنا وهو لا * من عار فاو لا تكن جهولا
فنعم ما قد جاء فيها نهى * ولا تكن من غيرها مستلهى
واذ تقدى الله بامن يمنع * ان اسمه الاعظم فيها مدد ع
به فيهم الكاذبات كلها * ورب بطها به كذا وعلها
تقدست اسماؤه تقديسها * بمن استنارت الكليم سواى
لما رأها قد بدت جهارا * قال لاهله انسيت نارا

فقد دنا منها رأى نفرا سطع * اذ هله رأها وهم واستمع
ومر فيها قد رأى تعجبا * ولم يكن عنها شره محتجبا
فعندها ناداه ربنا ازلي * وقال يا موسى انا الله العلي
فلما اتاها فانت في وادي طوى * ببقعة قد قدست ذاتا طوى
فاخلع لنعليك ودس بساطا * تحجبنا قدرا فوت مناطا
فانت للتكليم اني معه فنع * كذا وللتبليغ اوفى مسمع
فباسمه الاعظم قد تثبتا * حتى اسمه الكليم صار مثبتا
يا من يروم نفع الاسم الاعظم * احفظ الاسماء زهت الانجم
وابدا بنذري يا مجد بالطلب * تلطفا بذي ابتهال و فاقم
فكل من يلقاه يا لقبول * فسعدا يحظى ببلوغ السؤل
وقد ... جعلنا نذرنا المسئلا * لحائرة الدائرة الهيولا
اسماء ربي ذي الجلال والمنى * تجل قدرا ان تعرى بهنا
واعاذنا من التعدد بقا * ليلقها في المنهج المنسبق
وقل لمن يطعن جهلا عامدا * اقصر عنانك لا تكن معاندا
فانها لملك الا ربحا * وحكمنا في الخلق فعليها بمعنى
فكل معنى من علمهم فاخترع * من مبدء الدنيا لمقام الاهم
قد صار كشفا عندنا عيانا * وكل ذي شك غدا معانا
وكلما قد جاء فيه النهي * فهو الذي بخيرنا يقفي

فوردنا

فوردنا عن رب لكل عارفا * ومنعنا سهل لكل عارفا
فهذه معاهب سنيه * افاضها المعطي على البريه
ستة اسماء جاء بها السند * احرفها تسعة عشر في العدد
فرد وحي وكذا قيوم * وحكم عدل لمن يروم
ثم الختام قل لهم قدوس * فكم به قد طربت نفوس
قد فضها دائرة منيره * من حولها الاحرف مستديره
بكل حرف ملك كروب * الحرف في حيطته مكتوب
بجل صنع الله فيها سطرا * فلا تكن لقفلي منكرا
عدتهم تسعة عشر برره * قد اوقدوا نارا لظى للكفره
ابطل بها السحر بكل شهر * من ابتدائه لثاني عشر
وعدد عدلك اذا رمت افعلا * بعكس هم الهلال فيجعلوا
للستة الاسماء فاتل سرا * وعشر تكبيرات اردفات ترا
ثم هو منحصر فيها ضيفه * من ضيفة تاحكم كم جيفه
كذاك سلطانا ظلوم جائر * لا ينسى في امره منه حائر
قل حكم عدل مرارا عشره * يا فرد يا قدوس فاعم بصره
بدلا من بعد العصر عشرا * كذا وبعد العصر منه يسرا
وكل ذا من سر الاسم الاعظم * لانه من فعل عبد فاعلم
فمن لفعل كته من دى * يا حائز دائرة الارشاد
فانها الدائرة الشريفه * او صافها لقد بدت منيفه

او صناعها ما مثلها في الصنع ... لنفعها عندي دليل قطعي
فهي لعد فقع المرهفات جنه ... كذاك للعدل تستقي جنه
ثم لمن يمسكها لحفظ الحال ... نفقة في مكسب الحلال
فليدخرها لصلاح عكسه ... وليتق الله اذا في نفسه
يا ايها القاري في المستقع ... اصغ لقولي واعيا لتنتفع
ببراة منها كما تقدم ... في شرحها المنظوم قبل فاعلم
لعظم الطاعة وضعها افد ... وبالقبول الاخذ منها ينعقد
فكل من قابلها بهزل ... فاحكم له من عزمه بالعزل
فهذه الاشيا جلت عظما ... ان تعطى ذا جهل وابى فهما
لكنها الاعظم ثم الافضل ... هو الذي تهدى له فيقبل
اجر والجحيم سطرها تسطيرا ... بث بها الامير والفقيرا
وقد بان الوقت بان وافترب ... فانتظروا الدجال اغوى من كذب
فانه يجول في البلاد ... وينشئ الفتنة في العباد
فمن اراد الله ان يعينه ... الحفه بهذه السكينه
ثم اعلموا معاشر الاخوانا ... ان غلاة اخر الزمانا
هم علماء زوقوا افعالهم ... ثم انتشعوا واتبعوا اهواءهم
لم يقرؤوا العلم ابتغا الاجر ... وانما ذاك لدنيا تشتري
تراهم قد وسعوا اكماما ... وملئوا بطونهم حراما
لذاك تلقى الناس في المذله ... اذ زلة العالم العا... له

زريبة العالم اذ لم يعمل ... بعلمه والغير اذ لم يسئل
والفتنة الجمة يا معالي ... تعقبها الزلي على التوالي
وذاك في العالم حين يفشى ... فتنتها مناقب لها الدفاتر
ففتنة الدجال ذاك الكافر ... عليهم من العذاب يخشى
فاسئل المولى العظيم الشانا ... يا معشرا لذلك الزمانا
بان يقينا شر تلك الفتنة ... وشر كل كربة ومحنه
فمن اراد غبطة الامانا ... في كل عصر وكذا اوانا
فليتمسك بحبال قف لنا ... ولا يزغ ايضا عن امرنا
فانما نحن على التحقيقا ... نحفظ لكل كربة وضيقا
ونسأل الله كذاك من سأل ... نقضي في كل حال ما نسل
ان يختم العمر لنا بالصالحات ... اذ رحمة للمؤمنين في الممات
فمن توفاه بغير فتنة ... كان له عليه اوفى منه
ثم الصلاة والسلام ثانيا ... على نبي قد حوى المعانيا
محمد احمد خلق الله ... وخير من على بلغ التناهي
معجزات اعجزت كل الورى ... لا تشك فيها يا فتى والمرا
واله وصحبه من بعدهم ... فهم نقل العلا بعد فاء عهدهم
وازكى صلاة وسلام ابدا ... ما لاح نجم وضيا الصبح بدا
وهذه ارجوزة لبيبا نا ... هاوية في نظمها معرفة
قد اسفرت عن معرفات في العجب ... وابرزت عجائبا من الذهب

ما فهمها قبلك كتاب حاويا | كلا ولا قد رجت معاويا
لكنها بنت جلاء فكري | بكر فدافا لتسم بمهر
ثم كلام فهم فهما رجز | جعاهر فدا فرجت من كنز
فالعلم لله بما يجد به | والحمد لله بما اطعه به

اللهم رب السموات والارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التورية والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر

قد استراح من فراغ كتبة هذا الكتاب الشريف المسمى بديوان على صدر العبد الضعيف يونس بن تغاق

غفر له ولوالديه

بخزانة العلم

اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت

اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم

اللهم زد يقيننا واحفظ علينا ايماننا ودنيانا واعطنا كتابنا بيميننا ولا ... ما يكفينا ... اللهم ثبت قلوبنا على دينك وعلى طاعتك وعلى سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ... العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة توفنا مسلمين ...

عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين

احوالي وحسن افعالي وخلصني من الم الفقر والذل وخلصني من البلاء والقضاء والوباء ومن شرور الاعداء ... النفس الامارة بالسوء اللهم اجعلني من المتقين والعابدين والاغنياء الشاكرين ويسر لنا الانتظام في جميع امورنا ... اللهم يسر لنا الاعمال بالاعمال الصالحة وبالمعارف الالهية والعلم والفضل النافع بالحقائق والدقائق ... المعارف والعلوم الشرعية المشهورة بين العارفين العاملين والمحققين وبالانوار الايمان ... اقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ... بفضلك وكرمك يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين